

٥/١٢/٩٣

جامعة النجاح الوطنية
كلية التربية

مدى توفر العوامل الطاردة لهجرة الادمغة من جامعات الضفة الغربية
من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية فيها.

رسالة ماجستير
مقدمه من
عاصم محمد راضي طه الحنبلي

إشراف

الدكتور غسان الحلو حنون

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
بكلية التربية في جامعة النجاح الوطنية.

أعضاء اللجنة

رئيسا

عضوا

عضوا

عضوا

الدكتور غسان الحلو حنون د.
الدكتور صلاح الدين ياسين د.
الدكتور محمود الشخشير د.
الدكتور سامي عدوان د.

نابلس

١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

"وما أوتيتُم من العلمِ إلا قليلاً"

(الاسراء، ٨٥)

"قال ربِّ اشرحْ لي صدري وَيَسِّرْ لي أمري
واحللْ عقدةً من لساني يفقهوا قَوْلِي".

(طه، ٢٥ - ٢٨)

اهداء...

إلى والدي الكريمين وإلى زوجتي وأبنائي الأعزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير وعرفان

الحمد لله الذي يسر لنا اتمام هذه الدراسة. وانه ليشرفني بان اتقدم بعميق شكري وعرفاني الى استاذي الدكتور غسان الحلو حنون، الذي منحني من خلال اشرافه الكامل على هذا البحث كل توجيه صادق ونصح امين.

كما اكرر الشكر لكل من الدكتور سامي عدوان والدكتور صلاح الدين ياسين والدكتور محمود الشخشير والدكتور علي حبايب والدكتور فاروق السعد والدكتور وائل القاضي والدكتور احمد فهيم جبر، للملاحظات القيمة التي ابدوها قبل مناقشة الرسالة وبعدها، واذكر ايضا بالتقدير السادة مديري شؤون الموظفين والمدرسين في جامعات الضفة الغربية ممن كان لمشاركتهم ابعد الاثر في المساعدة على انجاز هذه الرسالة. وكذلك أشكر السيد ناجح ابو صفية على مساعدتي في الحصول على تحليل النتائج من الحاسوب الالكتروني.

وأخيرا فانني أشكر د. رامي حمدالله و د. غيداء صلاح على المساعدة القيمة في الترجمة، كما اشكر كل الذين أسهموا في إخراج هذه الرسالة الى حيز الوجود.

والله ولي التوفيق

عاصم محمد راضي الحنبلي

نابلس

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
عنوان الدراسة	أ
امــــداء	ب
شكر و تقدير	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	ح
الخلاصة	ط
<u>الفصل الأول</u>	١
الدراسة خلفيتها واهميتها	٢
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٦
اهداف الدراسة	٧
اهمية الدراسة	٧
فرضيات الدراسة	٨
محددات الدراسة	٩
تعريف المصطلحات	٩

المحتويات	الصفحة
الفصل الثاني	١٠
الدراسات السابقة	١١
تمهيد	١١
الدراسات العربية	١١
الدراسات الاجنبية	١٤
العوامل الطارئة من اقطار الدول العربية	١٧
عوامل الجذب	٢١
الاثار المترتبة عن هجرة الكفايات	٢٢
الاساليب المقترحة لعلاج هجرة الكفايات	٢٣
الفصل الثالث	٢٥
اسلوب الدراسة	٢٥
المقدمة	٢٦
وصف منهج الدراسة	٢٦
مجتمع الدراسة	٢٦
العين	٢٧
اداة البحث وبناء الاستبانة	٢٨
صدق الاستبانة	٣٠
ثبات الاختبار	٣١
اجراءات تطبيق اداة الدراسة	٣٢
التحليل الاحصائي	٣٤

المحتويات	الصفحة
<u>الفصل الرابع</u>	٣٥
تحليل النتائج	٣٦
الملخصات الوصفية لعينة الدراسة	٣٦
فحص الفروض	٤٠
نتائج السؤال المفتوح	٥٥
<u>الفصل الخامس</u>	٥٧
مناقشة النتائج والتوصيات	٥٧
مناقشة النتائج	٥٨
التوصيات	٦١
<u>المراجع</u>	٦٣
المراجع العربية	٦٤
المراجع الأجنبية	٦٨
<u>الملاحق</u>	٧٠
استبانة الدراسة الاولى	٧٠
استبانة الدراسة النهائية	٧٧
<u>الملخص باللغة الانجليزية (Abstract)</u>	٨٨

- ز -

فهرس الجداول

المصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
٢٧	توزيعات الهيئة التدريسية بالجامعات حسب المؤهل الجامعي.	(١)
٣٢	معامل الثبات للعوامل السبع والدرجة الكلية للاستبانة.	(٢)
٣٦	التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير الرتب العلمية.	(٣)
٣٧	التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير الكليات.	(٤)
٣٧	التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير المؤهل العلمي.	(٥)
٣٨	التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير مكان التخرج.	(٦)
٣٩	التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير الحالة الاجتماعية.	(٧)
٣٩	التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير الجنس.	(٨)
٤٠	التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير العمر.	(٩)
٤١	تحليل التباين الاحادي للعامل الاقتصادي مع كليات التخصص المختلفة.	(١٠)
٤٢	جدول المشاركين من الكليات مع الوسط الحسابي والانحراف المعياري.	(١١)
٤٣	تحليل التباين الاحادي للعامل المهني مع المؤهل العلمي.	(١٢)
٤٣	المؤهلات العلمية للمشاركين مع الوسط الحسابي والانحراف المعياري.	(١٣)
٤٤	تحليل التباين الاحادي للعامل المهني وكليات التخصص المختلفة.	(١٤)
٤٥	جدول المشاركين من الكليات مع الوسط الحسابي والانحراف المعياري.	(١٥)
٤٦	تحليل التباين الاحادي للعامل المهني مع العمر للكفايات العلمية.	(١٦)
٤٧	تحليل التباين الاحادي للعامل الاجتماعي مع الدرجات العلمية.	(١٧)
٤٨	تحليل التباين الاحادي للعامل الاجتماعي مع كليات التخصص.	(١٨)
٤٩	تحليل التباين الاحادي للعامل النفسي مع كليات التخصص.	(١٩)
٥٠	تحليل التباين الاحادي للعامل النفسي مع الحالة الاجتماعية.	(٢٠)
٥١	تحليل التباين الاحادي للعامل النفسي مع الدولة التي تخرج منها.	(٢١)
٥٢	مصفوفة معاملات الارتباط بين العوامل السبع.	(٢٢)
٥٤	نتائج (SPSS) لتحليل العوامل (Factor Analysis).	(٢٣)

فهرس الملاحق

<u>الملحق</u>	<u>موضوع الملحق</u>	<u>المفحة</u>
(١)	استبانة الدراسة الاولى	٧٠
(٢)	استبانة الدراسة النهائية	٧٧

الخلاصة

تهدف هذه الدراسة الى بحث مدى تأثير سبعة عوامل طاردة لهجرة الكفايات العلمية من العالم العربي، حددها الباحثون العرب وهذه العوامل هي: النفسي، التقني والمهني، الاداري، الاجتماعي والسياسي، الاكاديمي، البحث العلمي، والاقتصادي والمادي.

ولوصف اثر هذه العوامل الطاردة على هجرة الكفايات العلمية الفلسطينية في جامعات الضفة الغربية (الست) من وجهة نظر الهيئات التدريسية العاملة بها. فقد اعدت استبانة ووزعت على اثني عشر مدرسا من اجل معرفة صدقها، وقد اجريت التعديلات اللازمة بناء على استجاباتهم، اما بخصوص معامل الثبات فقد استخدمت معادلة سبيرمان - براون وكانت النتيجة (٨٤٪)، وهي نسبة تفي بالغرض المطلوب. وبعد ذلك وزعت الاستبانة على عينة عشوائية والبالغ عددها (٢٧٠) عضوا من مجموع اعضاء الهيئات التدريسية العاملة بتلك الجامعات في الفصل الثاني لعام ١٩٩٢. وقد اجاب على الاستبانة (٢٢٢) عضوا اي ما يعادل (٨٧٪) من حجم العينة، وتم قياس اثر هذه العوامل وبالتالي تحقيق الاهداف المنشودة من هذه الدراسة وهي:

- (١) التعرف الى اهم العوامل التي تدفع اصحاب الكفاءات العلمية العالية من الفلسطينيين الى الهجرة الى خارج وطنهم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس المقيمين في جامعات الوطن المحتل (الضفة الغربية) الست.
- (٢) التعرف الى العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية السبعة للمستجيبين وبين العوامل الطاردة في هجرة الادمغة كما يراها اعضاء هيئات التدريس.
- (٣) التعرف الى مدى اتفاق نتائج هذه الدراسة او اختلافها عن نتائج اهم الدراسات المطروحة في الادب الخاص بهجرة الكفايات.
- (٤) توصيات واقتراحات من شأنها ان تسهل على المسؤولين في التعليم العالي في الضفة الغربية اعادة النظر في السياسة الاكاديمية والادارية للتعليم العالي.

- ي -

وقد تم توظيف المنهج الاحصائي باستخدام الاساليب التالية للتحقق من صدق فرضيات الدراسة وهذه الاساليب هي:

أ - استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الاحادي

One Way Analysis of Variance (ANOVA)

لفحص الفرضيات الاولى وحتى التاسعة.

ب - تم استخدام تحليل

Least - Significant Difference (LSD)

لفحص الفرضيات الاولى وحتى التاسعة.

ج - تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

لفحص الفرضية العاشرة.

د - تم استخدام تحليل العوامل

Factor Analysis

لاختصار تفسير النتائج للمتغيرات لفحص الفرضية الحادية عشرة.

ويمكن تلخيص نتائج هذه الفرضيات على النحو التالي:

١ - كان للعوامل الثلاثة: النفسي، التقني والمهني والاداري اكبر الاثر في هجرة الكفايات من جامعات الضفة الغربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية العاملة بها.

٢ - كان للعوامل النفسية، التقنية والمهنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمادية دلالات احصائية مع كليات التخصص السبعة في جامعات الضفة الغربية.

٣ - لم يكن هناك فروق بين متوسطات اجابات الكفايات العلمية للعوامل الادارية والاكاديمية والبحث العلمي مع المتغيرات الديمغرافية المختلفة بالنسبة لكليات التخصص.

- ك -

- ٤ - كان للمؤهل العلمي (دكتوراة - ماجستير) اثر بارز مع العامل المهني في التأثير على الهجرة.
- ٥ - كان لمكان التخرج الاثر النفسي الكبير في التأثير على الهجرة خاصة الدول الاجنبية الغربية.
- ٦ - كان للعامل الاجتماعي علاقة مع العامل النفسي في التأثير على هجرة الكفايات خاصة فئة غير المتزوجين منهم.
- ٧ - كان العامل النفسي مرتبطا ارتباطا عكسيا مع العوامل الستة الباقية، في حين ان هذه العوامل اظهرت ارتباطا طرديا فيما بينها.

على ضوء نتائج هذه الدراسة، فان الباحث يوصي بما يلي:

- أ - العمل على توفير مؤثرات العامل النفسي الملائم للكفايات العلمية في الضفة الغربية.
- ب - توفير المناخ العلمي والتقني الذي يساعد الكفايات العلمية على نموهم المهني كل حسب تخصصه.
- ج - العمل على تطبيق النظم الادارية الحديثة وذلك بقيام العلاقات بين الاداريين على اسس ديمقراطية.
- د - توفير العناية اللازمة لاعضاء هيئات التدريس العاملة من النواحي النفسية والتقنية والمهنية والادارية مما يتفق مع المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقهم حتى يكون ذلك حافزا على البقاء في حرم جامعات الضفة الغربية.

الفصل الاول

الدراسة خلفيتها وأهميتها

المقدمة
مشكلة الدراسة
أهداف الدراسة
أهمية الدراسة
فرضيات الدراسة
تعريف المصطلحات
محددات الدراسة

الفصل الأول

الدراسة: خلفيتها وأهميتها

المقدمة :-

تعتبر الإدماغة البشرية والكفايات العلمية الدعامة الأساسية لأي مجتمع في تخطيط وتنفيذ وتطبيق برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فيه. وعليه فان فقدان هذه الإدماغة البشرية أو ضياعها بالهجرة أو التسرب من شأنه أن يعرقل هذه الجهود، ويؤثر بشكل سلبي في عملية التقدم والتحديث في ذلك المجتمع وإنهاء حالة التخلف القائمة هناك. وبالتالي فانها تحدث أثارا سلبية في عملية التنمية الشاملة، وتحول دون إمكانية قيام المشروعات التنموية، وعلى رأسها مشروعات تطور التعليم العالي، (بوطانة، ١٩٨٢).

وإذا كان خبراء اقتصاديات التربية يتحدثون عما يصيب اقتصاد الأمة من هجرة الكفايات العلمية، فماذا نقول عندما نخسر جامعات الضفة خلاصة الخلاصة من الاساتذة من أعلى قمة هرمها التعليمي، (مرسي، ١٩٨١)، وتشير احصائيات مجلس التعليم العالي لعام ١٩٩٢ ان مجموع الفاقد من الكفايات العلمية ما بين ١٩٧٧ - ١٩٩٢ بلغت ٥٢٠ كفاية علمية من حملة شهادة الدكتوراة والماجستير والبيكالوريوس.

وفي الجامعات تعتبر العقول والكفايات العلمية الممثلة بالهيئات التدريسية فيها العامل الأساسي في تشكيل الجامعة، حيث تعتمد مكانتها على نوعيتهم ونشاطهم الفكري، وعليهم يعتمد المجتمع لتوسيع آفاق المعرفة، وتدريب الطلاب (ابراهيم وعنبتاوي، ١٩٨٢).

غير أن قدرة جامعة ما على اجتذاب الكوادر العلمية والطاقات الفنية والكفايات الأكاديمية تتوقف على اعتبارات كثيرة، منها: الموارد المالية، ونظام الإدارة والتوجيه، ومدى حرية العمل الإداري، والقيادة الأكاديمية، والحصانة ضد التلاعبات الخارجية، والفعالية الإدارية، والتراث التعليمي، والقيم الاجتماعية السائدة، (ياسين، ١٩٨٤).

إلا أن هناك عدة عوامل وظروف خاصة للعاملين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تدفعهم الى مغادرة ارض الوطن اما نتيجة لعملية الابعاد من قبل السلطات العسكرية او المغادرة بحثا عن حياة أفضل، وهذه العوامل هي:

العامل النفسي:-

ويتمثل في الحالة النفسية (الخوف، القلق، الاضطراب، والتوتر النفسي) للكفايات نتيجة ظروف الاحتلال العسكري وسياسته التي أدت الى عدم الاستقرار السياسي والأكاديمي، وممارسة السلطات العسكرية لعمليات الاعتقال والتجهير لبعض العاملين في الجامعات (منها ابعاد ٢٤ مدرساً عام ١٩٨٢ لعدم وجود تصاريح) والاعلاق للجامعات بشكل دائم فقد تبين أن جامعة بيرزيت هي أكثر مؤسسات التعليم العالي التي عانت من عقوبة الإغلاق إذ أغلقت هذه الجامعة منذ العام ١٩٧٩ ولغاية ١٩٩١-٨-٢١ تسعة عشر مرة، وبلغ مجموع الإغلاق ١٩٨٧ يوماً أي حوالي خمس سنوات ونصف، وأما جامعة النجاح الوطنية فتأتي في المرتبة الثانية بعد جامعة بيرزيت، فقد أغلقت هذه الجامعة منذ نشأتها وحتى وقتنا الحاضر قرابة اثنتين وعشرين مرة، وبلغ عدد أيام الإغلاق منذ العام ١٩٧٩ ولغاية ٢١-٨-١٩٩١، يوماً أي حوالي خمس سنوات.

وكذلك أغلقت جامعة الخليل وكلية العلوم والتكنولوجيا في ابوديس على فترات طويلة ومختلفة. وعملية الإغلاق تسبب خسارة لجامعات الضفة الغربية وطلابها، فتتوقف التجارب المخبرية والابحاث النباتية والزراعية حيث تحتاج الى عناية مستمرة، من ناحية الطلاب يتم تأخير تخرجهم فبدلاً من اربع سنوات يحتاجون الى ست سنوات على الأقل للتخرج وهذا يؤدي الى الهجرة، (الزرو، ١٩٨٩).

العامل التقني والمهني:-

ان توفير الظروف الملائمة للنمو المهني للمدرس واعداد نظام متطور للأداء الجيد لجميع الفعاليات ، والاعتراف بأهمية الكفايات العلمية، وتوفير المراجع والدوريات لأغراض التدريس والبحث، وتقديم المكافآت المادية للجهد التدريسي المتميز، والتسهيلات التقنية والتقدير المعنوي والمكافآت المادية كلها عوامل مهنية وحوافز لأعضاء هيئة التدريس نحو التدريس المتميز (زيد الكيلاني وعدس، ١٩٨٤).

ان الجامعات في الضفة الغربية مدعوة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة وتحسين اساليب التدريس فيها وان تعيد النظر في المباني القديمة المستخدمة والعمل على تجديدها وتجهيزها بصورة تسمح باستخدام الحاسوب وان تعقد مؤتمرات ولقاءات لمناقشة آخر الابحاث لتطوير العملية التعليمية في الجامعة، (الصمادي، ١٩٨٦).

العامل الإداري:-

ويشتمل هذا العامل على علاقة الكفايات العلمية بإدارات الجامعات. ان قوة جامعة ما على تطوير كوادرها العلمية ومطابقتها الفنية والكفايات الأكاديمية تتوقف على نظام الإدارة والتوجيه لها، (ابراهيم وعنبتاوي، ١٩٨٢)، فهل يعمل الخلل الإداري على دفع الكفايات العلمية للهجرة بحثاً عن مكان لا يوجد فيه عرقلة للأمور .

يقول (ياسين، ١٩٨٤: ٥٥) "يؤدي التأجيل لشهور وسنين ان تتأزم الأمور وتفوت الفرص على تنفيذ المشروعات، وهذا يقود تلقائياً لحالات الشلل في الانجاز والاساءة الفادحة لذوي المواهب والكفايات حين يعودون من أوروبا وأمريكا بأعلى التخصصات فيجدون انفسهم فجأة في ظروف مليئة بالقيود الإدارية والتعسف البيروقراطي".

العامل الاجتماعي والسياسي:-

ان النظام الاجتماعي في جامعات الضفة الغربية نظام مميز نظراً للظروف السياسية التي تنتج عنها مشكلات من الأوضاع والصراعات الداخلية بين الطلبة، او بين الطلبة والعاملين من جهة ومجلس الأمناء من جهة أخرى، وانعدام سلطة وطنية ضابطة في الضفة الغربية تعمل على خلق ظروف مناسبة لاستقرار الكفايات العلمية في جامعاتنا الوطنية. فهل هجرة ذوي الكفايات العلمية من الجامعات ناتجة عن عجزهم في مواجهة هذه المشكلات، مما دفعهم الى الانسحاب الى مجتمعات لا يوجد فيها مثل هذه التركيبة الاجتماعية المتميزة، ان عدم واقعية النظام التعليمي، وعدم مواءمته للظروف الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي توجد فيه هذه الجامعات، يعتبر عاملاً أساسياً في احداث نوع في النزيف الخارجي لاعضاء الهيئة التدريسية، (بوظانة، ١٩٨٢).

العامل الأكاديمي:-

ان الهيئة التدريسية هي العامل الأساسي من بين العوامل الرئيسية التي تساهم في تشكيل جامعة ما. وإن مكانة جامعة ما تعتمد في المقام الأول على نوعية افراد هيئتها التدريسية (الشنار، ١٩٧٣) وعلى نشاطهم الفكري وشهرتهم وابحاثهم العلمية وتوفير المناخ الملائم القائم على الحرية الأكاديمية (عاقل، ١٩٧٩) مع احداث برامج لغايات تطوير أعضاء هيئة التدريس، وتوفير فرص الترقية المناسبة وإستضافة الخبراء الثقة لورشات عمل وحلقات دراسية، وإنشاء لجان متخصصة للمساعدة في وضع برنامج لمساعدة هيئة التدريس على التطوير، وإتاحة الفرص لحضور المؤتمرات العلمية والدراسات المتقدمة،

وفرص الاشراف على البحوث والدراسات الاكاديمية في برامج الدراسات العليا وتوفير الدراسات العليا في الجامعة لتطوير أعضاء هيئة التدريس وعقد مؤتمرات علمية في الجامعة.

ان تخلف النظام التعليمي لا يقتصر على بنيانه وتنظيمه، فالمنهج تساعد على الاغتراب، وكذلك غياب الحرية الاكاديمية والكبت كلها عناصر تساعد على هجرة الكفايات العلمية. (بوظانة، ١٩٨٣).

البحث العلمي:-

يعتبر البحث العلمي الجزء الخلاق والمبدع في العمل الجامعي، وخاصة بالنسبة للعلماء وأعضاء الهيئة التدريسية. ففي جامعات الدول المتقدمة تمثل نشاطات البحث العلمي ٢٣٪، (بوظانة، ١٩٨٣)، من اعباء الهيئة التدريسية، ونسبة نشاطات البحث العلمي في جامعات الضفة لاتزيد عن ٥٪ (مجلس التعليم العالي - ١٩٩١). ان البحث العلمي من الانشطة الهامة في الجامعات (سليم، ١٩٨٤) ولا بد ان يولى اهتماما بالغاً للأسباب التالية:

- أ- تخلق البحوث العلمية الفعالة مناخاً مبدعاً.
- ب- البحوث العلمية ضرورية لاعداد المتخصصين المؤهلين (جبر، ١٩٨٥).
- ج- ان البحوث العلمية من شأنها زيادة التعاون والتكامل بين مختلف التخصصات.
- د- ان الجامعة التي تجري البحوث العلمية فيها تجلب شخصيات مرموقة في مجال العلم والصناعة. ان الضفة الغربية مقبلة على ميلاد مرحلة جديدة من التخطيط العلمي بسبب الحلول المستقبلية فكيف سيتحقق هذا في غياب القادة في الرأي والعلم ؟ وان الخسائر الناتجة من هجرة الكفايات العلمية (الجرباوي، ١٩٨٤) من جامعات الضفة الغربية سوف تؤدي الى اضعاف القوى القيادية المنتجة في المجتمع الفلسطيني، فهل غياب البحث العلمي في جامعاتنا الفلسطينية يشكل جسراً يؤدي الى هجرة العقول المفكرة؟.

العامل الاقتصادي والمادي:-

تعاني معظم جامعات الضفة من النقص في الموارد المالية، وبالرغم من توافر الامكانيات البشرية فان هذه الجامعات لم تتمكن من تطوير نفسها (كاتبة، ١٩٨٢ و صالح، ١٩٨٥).

يقول (ياسين، ١٩٨٤: ٤٥)، "إن مشكلة إنخفاض الدخل المادي مشكلة تستدعي أن يقف الإنسان أمامها طويلاً، فغلاء الأسعار بسرعة مذهلة وارتفاع نفقات الحياة دون ارتفاع في الدخل وانحياز مذهب في القيمة الشرائية للنقد يساعد على هجرة الكفايات". إن قول ياسين هذا ينطبق على واقع الكفايات العلمية الفلسطينية في جامعات الضفة الغربية يجعلها في وضع مادي لا يكفي لمنحها الحد الأدنى من الشعور بالاستقرار للبقاء على أرض الوطن وتغادر بحثاً عن حياة أفضل، ويتوجب على جامعات الضفة الغربية إعادة النظر في أنظمة الاجور والمرتبات والحوافز وكذلك التسهيلات المادية.

لقد اتفق بعض الباحثين العرب، ومنهم (ياسين، ١٩٨٤ و مرسى، ١٩٨٤) "على أن العوامل السابقة هي العوامل الرئيسة في هجرة الكفايات العلمية"، وإن افتقاد جامعات الضفة الغربية للكفايات العلمية يعني شللاً للقياديين التنظيميين والإداريين في شتى المجالات للمجتمع الفلسطيني الحديث الذي من المتوقع أن يتسلم زمام أموره في المستقبل القريب.

إن استقرار العوامل السبع السابقة نحقق الفائدة القصوى من الكفايات العلمية والفنية المنتجة، بالإضافة إلى أن هجرة الكفايات العلمية من الجامعات تستنزف رجال الغد والمستقبل من ذوي المواهب والمهارات المتعلمة والمثقفة والمدربة لتقود هذا المجتمع، وسيؤدي هذا إلى سيطرة غير المؤهلين على المراكز القيادية.

مشكلة الدراسة :-

تتمثل مشكلة هذا البحث إلى مدى توفر العوامل الطارئة التي تؤثر على هجرة الإدماغة من جامعات الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس المقيمين في جامعات الضفة الغربية من الوطن المحتل.

أهداف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:

- ١ - التعرف الى اهم العوامل التي تدفع اصحاب الكفايات العلمية العالية من الفلسطينيين الى خارج وطنهم وذلك من وجهة نظر اعضاء هيئات التدريس المقيمين في جامعات الوطن المحتل.
- ٢ - التعرف الى العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية السبعة للمستجيبين والتي تعتبر متغيرات مستقلة، وبين المتغيرات التابعة في هذه الدراسة، وهي العوامل الطاردة في هجرة الادمغة كما يراها اعضاء هيئات التدريس المقيمون في جامعات الضفة الغربية.
- اما المتغيرات الديمغرافية السبعة ضمن هذه الدراسة فتشمل الرتبة العلمية، الكليات، المؤهل العلمي، مكان التخرج، الحالة الاجتماعية، الجنس والعمر للكفايات العلمية، واما المتغيرات الطاردة فتشمل العوامل النفسية والتقنية والمهنية والادارية والاجتماعية والسياسية والاكاديمية والبحث العلمي والاقتصادي والمادي.
- ٣ - التعرف الى مدى اتفاق او اختلاف نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات المطروحة في الادب الخاص بهجرة الكفايات.
- ٤ - التوصل الى توصيات واقتراحات التي من شأنها ان تسهل على المسؤولين في التعليم العالي في الضفة الغربية الى اعادة النظر في السياسة الاكاديمية والادارية للتعليم العالي.

اهمية الدراسة:-

تنحصر اهمية هذا البحث في الأمور التالية:-

- ١- ستقدم نتائج البحث للمسؤولين عن الجامعات الفلسطينية والمهتمين بالتعليم العالي في الأراضي المحتلة مادة علمية مدعمة بالتحليل الاحصائي لحجم مشكلة هجرة الكفايات العلمية ونوعيتها.
- ٢- ستعطي نتائج البحث للمسؤولين عن التعليم العالي الفرصة للتعرف عن قرب على واقع هجرة الكفايات العلمية التي تواجه مؤسساتنا التعليمية، واسبابها وكيفية مواجهة نتائجها.
- ٣- ستقدم نتائج البحث للمسؤولين عن التعليم العالي المادة العلمية التي ستساعدهم على تحديد الاجراءات الملائمة للحد من ظاهرة الفاقد، وطرق معالجته وترشيده والسيطرة عليه.
- ٤- وضع تصور تطبيقي للتوصيات والاقتراحات التي ستقدم حول هجرة الكفايات العلمية بحيث تسهم هذه التوصيات والاقتراحات في تسهيل اعادة النظر في السياسة التعليمية والادارية للتعليم العالي.
- ٥- وضع تصور تطبيقي للمسؤولين عن التعليم العالي في الأراضي المحتلة للمساهمة في كيفية الاستفادة

من الكفايات المتوفرة والموجودة في مؤسساتنا التعليمية.

فرضيات الدراسة:-

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (الفاء = ٠.٥) بين متوسطات اجابات الكفايات العلمية على الاستبانة في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل الاقتصادي والمادي مع كليات التخصص المختلفة.
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (الفاء = ٠.٥) بين متوسطات اجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل التقني والمهني مع المؤهل العلمي.
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (الفاء = ٠.٥) بين متوسطات اجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل التقني والمهني مع كليات التخصص المختلفة.
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (الفاء = ٠.٥) بين متوسطات اجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل التقني والمهني مع العمر للكفايات العلمية.
- ٥ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (الفاء = ٠.٥) بين متوسطات اجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل الاجتماعي والسياسي مع الدرجات العلمية.
- ٦ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (الفاء = ٠.٥) بين متوسطات اجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل الاجتماعي والسياسي مع كليات التخصص المختلفة.
- ٧ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (الفاء = ٠.٥) بين متوسطات اجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل النفسي مع كليات التخصص المختلفة.
- ٨ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (الفاء = ٠.٥) بين متوسطات اجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل النفسي مع الحالة الاجتماعية للكفايات العلمية.
- ٩ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (الفاء = ٠.٥) بين متوسطات اجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل النفسي مع الدولة التي تخرج منها اصحاب الكفايات العلمية.
- ١٠ - لا يوجد ارتباط ذات دلالة احصائية بين عوامل الهجرة السبع (الفاء = ٠.٠٥) او

Ho: R = I

H1: R = I

١١ - ما هي العوامل المؤثرة على هجرة الكفايات العلمية؟

محددات الدراسة:-

- ١ - اقتصار الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين في جامعات الضفة الغربية.
- ٢ - اقتصار الفترة الزمنية لدراسة هجرة الكفايات العلمية على الفترة بين ١٩٧٧-١٩٩٢.
- ٣ - ليس من أهداف الدراسة متابعة الكفايات العلمية المهاجرة ومقابلة عينة منهم.
- ٤ - لا تشمل الدراسة الكفايات التي تغادر من الضفة لمواصلة دراستهم ثم لا يتاح لهم الفرصة للعودة الى وطنهم.
- ٥ - دراسة العوامل السبعة التي حددها الباحثون، أسباب هجرة الكفايات العلمية في الوطن العربي.

٤٢٠٢٤٨

تعريف المصطلحات:-

فيما يلي التعاريف التي استخدمت في هذه الدراسة:

- ١ - هجرة الادمغة: اصطلاح معناه استنزاف العقول (Brain Drain) ابتدعه البريطانيون، ويعني ما خسروه من العلماء لهجرتهم الى الولايات المتحدة وبخاصة عام ١٩٤٩، (بوظانة، ١٩٨٣: ١٥).
- ٢ - الفاقد: الخسائر في مورد العقول المهاجرة وما ينتج عنها من خسارة لاستثمارات التنمية وعلى رأسها التعليم التي تتكبدها الدول النامية لهجرة الادمغة منها الى الدول المتقدمة، وتقدر الخسارة ببلايين الدولارات، (ربيع، ١٩٧٢: ٩٥).
- ٣ - العوامل الطارئة: وتعني عوامل الدفع التي تدفع العقول المفكرة الى ترك موطنها الاصل الى الدول المتقدمة بسبب عوامل اقتصادية ومهنية واجتماعية وحضارية وسياسية وادارية، (ربيع، ١٩٧٢: ١١٧).
- ٤ - العوامل الجاذبة: وهي الحوافز والدوافع التي تحفز العقول المفكرة الى العودة الى موطنها الاصل، ومنها عوامل الاستقرار السياسي، وتوفر فرص العمل المناسب وغيرها، (ربيع، ١٩٧٢: ١٢٢).
- ٥ - الهجرة الانتقائية: وهي عملية فرز لاستقطاب العقول المفكرة من بين تخصصات معينة في مجالات الذرة او الطب او الهندسة، (ربيع، ١٩٧٢: ١١).
- ٦ - الكفايات العلمية: المقصود بها في هذه الدراسة، كل من كان حاصلا على الشهادة الجامعية الاولى (بكالوريوس او ليسانس) او كان حاصلا على شهادة الماجستير او الدكتوراة ويعمل عضو هيئة تدريس متفرغا في الجامعة، (ياسين، ١٩٨٤: ٥٥).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

Literature Review

تمهيد
الدراسات العربية
الدراسات الاجنبية
العوامل الطاردة من داخل الاقطار العربية
عوامل الجذب
الاثار المترتبة عن هجرة الكفائيات
الاساليب المقترحة لعلاج هجرة الكفائيات

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

Literature Review

تمهيد:

سيناقش هذا الفصل بعض الدراسات التي بحثت في ظاهرة هجرة العقول المفكرة من موطنها الأصلي، وسيركز الباحث على العوامل التي أدت إلى مثل هذه الهجرة موردا لدراسات عربية وأخرى اجنبية، والعوامل الطاردة وعوامل الجذب والآثار المترتبة عن هجرة الكفايات والاساليب المقترحة لعلاج هجرة الكفايات.

الدراسات العربية:

أوضح (ربيع، ١٩٧٢)، أن ظاهرة هجرة الكفايات قديمة وتتجه من الأماكن الأقل تقدماً إلى الأكثر تقدماً، لذلك عندما يقام مركز علمي وثقافي في مكان ما فهو يعمل على جذب العلماء والمفكرين إليه، ليساهموا في تقدم البلد المضيف وتطور الحركة فيه.

وقد بين (عاقل، ١٩٧٣)، أن هجرة الادمغة بدأت بشكل جماعي عام ١٩٣٤، حين ترك الاساتذة والطلاب الالمان بلدهم بسبب القوانين الجائرة والسياسة التي اتبعتها النازيون ضدهم.

وأشار (ابراهيم، ١٩٨٢: ١٣٣)، في دراسته إلى العوامل التي أدت إلى هجرة اساتذة الجامعات والذين تتراوح اعدادهم أكثر من عشرين الفا، وهو فاقد عزيز على الأمة، وعلى رأس المهاجرين الاساتذة الذين تخصصوا في الاقتصاد والاحصاء (٢٩٠،٣٧)، والعلوم التجارية (٢٨٠،٥٧)، والقانون (٢٥٠،٤٩)، والاداب والدراسات الانسانية (٢٠٠،١٢)، وأثر في هجرتهم العامل المادي تأثيراً كبيراً، ويليه العامل النفسي المترتب على ذلك.

وأورد (قبيسي، ١٩٨٢: ٢٠٤)، أن نسبة الباحثين العلميين المقيمين في الاقطار العربية ٤٠٪ من المجموع، أي أن باحثين فقط من كل خمسة باحثين عرب يعملان في الاقطار العربية أما الثلاثة الآخرون

فانهم يعملون في الخارج. مما يؤكد ان العرب يملكون ثروة علمية بشرية هامة وهي ثروة مهدورة لم يحسن استثمارها بعد.

كما ابرز (بوظانة، ١٩٨٢)، خصائص ظاهرة هجرة الكفايات العربية في أنها تحدث في اتجاه واحد اي من البلدان الاقل نموا الى البلدان الاكثر تقدما، وهي هجرة انتقائية. وقد أظهر وجود علاقة طردية بين الزيادة في عدد المبعوثين لتلقي دراساتهم العليا في جامعات الدول المتقدمة وبين هجرتهم، وأضاف أن نسبة المهاجرين من الشرق العربي اعلى من نسبة المهاجرين من بلدان المغرب، وهي عملية مستمرة، فيزداد حجم الهجرة سنويا. وأن الولايات المتحدة هي كبرى الدول المتقدمة المستقبلية للكفايات العربية. وبحثت دراسة (مرسي، ١٩٨٤)، في المشكلات التي يواجهها عضو هيئة التدريس في جامعتنا العربية، والتي تؤدي الى ضعف انتاجيته، مقارنة مع زملائه العاملين في نفس الميدان في مجتمعات اخرى، ومن هذه المشكلات:-

عدم كفاية الاموال المخصصة للبحث العلمي، وقلة توفر مساعدي الباحثين، وندرة حضور الندوات والمؤتمرات العلمية، قلة اعداد الاساتذة المهتمين بالبحث العلمي، البيروقراطية والروتين الاداري والغيرة المدمرة من جانب بعض زملاء العمل.

وفي بحث قام به (قدومي، ١٩٩١:٦)، أظهر أن أكثر من نصف مليون عالم عربي هاجروا الى الولايات المتحدة واوروبا الغربية، لاسباب اقتصادية وسياسية وثقافية: اجتماعية وحضارية.

ونذكر (غيش، ١٩٨٢)، ان الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تسود العالم اليوم، تشير الى ان تيار هجرة الادمغة المتدفقة من الدول النامية الى الدول المتقدمة سوف يتزايد مع الايام، فاستمرار حالة التخلف الاقتصادي في مختلف الدول النامية، واتجاه الأوضاع السياسية والنفسية نحو التوتر وعدم الاستقرار، وحدث التغير الحضاري في الدول الصناعية المتقدمة، يترتب عليها زيادة مقدرتها على استيعاب المهاجرين من بلاد مختلفة وخلفيات حضارية متنوعة.

ولخص (عاقل، ١٩٧٢)، اهم اسباب الهجرة، في:

قلة الرواتب، وعدم توفر الحرية للباحث، وعدم توفر الحوافز والمكافآت له.

وقد ابرزت دراسات اخرى اهمية العوامل الاقتصادية في الهجرة الى الاقطار العربية، منها:

-١٣-

دراسة (ابراهيم، عنبتاوي، ١٩٨٢)، (ياسين، ١٩٨٤)، (خوري، رفيق، ١٩٩١). ومن العوامل التي نذكرها: التخلف الاقتصادي، وانعدام التخطيط الاقتصادي، والتبعية الاقتصادية.

وتتأثر العوامل الاقتصادية للهجرة بالدوافع السياسية المتمثلة بمصادرة الاراضي من قبل الاحتلال وبمنع اصحابها من استثمارها كما ذكرها كل من الباحثون التالية اسماءهم: (زحلان، ١٩٨٢)، و (بوظانة، ١٩٨٢)، و (خوري، حاتم، ١٩٩١).

واشار (ياسين، ١٩٨٤)، الى اهمية العوامل الثقافية في دفع الهجرة والمتمثلة في ان المناهج التعليمية في البلدان التي هاجر منها العلماء لا تتمثل بالاصالة الثقافية النابعة من مقومات الامة.

وشملت دراسة (زين، ١٩٨٢)، العوامل التربوية التي ادت الى هجرة الكفايات، وبخاصة النواحي السلوكية التي اثرت في نفس العالم المهاجر. وكان للنظم السياسية والاقتصادية والادارية التي حرمته من حقوقه الانسانية اكبر الاثر في هجرته. واتفق معه في ذلك (الزعبي، ١٩٩١)، فاضاف اليها العوامل النفسية مثل، الخوف والملل وغيرها.

وذكر (القطب، ١٩٧٩)، ان من اهم العوامل التي ادت الى هجرة الادمغة العربية هما: العامل النفسي والعامل الاقتصادي.

ويتمثل العامل الاول: في الشعور باليأس واحساس العالم بانه يبذل كل جهده في عمله ولا يكافأ عليه، مما يشعره باليأس والاحباط.

واما العامل الثاني: فيتلخص في انخفاض مستوى الاجور في البلدان التي يهاجر منها العلماء وبارتفاعها في الدول المتقدمة التي يهاجرون اليها، اضافة الى الامتيازات والخدمات التي توفر الاستقرار والطمأنينة.

واضاف (بوظانة، ١٩٨٢)، (وياسين، ١٩٨٤)، اهمية العوامل الادارية والاكاديمية في الهجرة وبخاصة المتعلقة في مؤسسات التعليم العالي، من جمود انظمة هذه المؤسسات وعدم تقبلها لمظاهر التجديد وللاتجاهات التربوية المعاصرة بما يتفق والفلسفات المتقدمة في ظل ثقافة الوطن واكد كذلك على المناهج وعناصرها والازدواجية في لغة التدريس وعدم التركيز على التعريب.

ان عوامل الجذب من الاقطار المهاجر اليها ادت الى الهجرة ايضا وقد اوردها (ياسين، ١٩٨٤)، ملخصة في التقدم الاقتصادي والاستقرار السياسي وتوفر فرص البحث العلمي والاستقرار النفسي والاجتماعي الى جانب ان (افريحا، ١٩٨٢)، اكد على عامل توفر السلع الاستهلاكية وظروف العمل الافضل والاستقرار النفسي.

واورد (سلطي، ١٩٩١: ١٥)، ان نسبة كبيرة من افضل الادمغة العربية اصبحت خارج الوطن العربي، لعدم توفر المناخ الاكاديمي المطلوب او التجهيزات او الاموال، والهروب من الاوضاع السياسية والبيروقراطية والعوائق النفسية والاجتماعية، وهذه النسبة تعادل نسبة الذين تركوا لاسباب اقتصادية، وبسبب تردي الاوضاع بما فيها الحريات الشخصية وحرية التعبير.

وكذلك الباحث (ايوب، ١٩٩٢)، دعم العوامل المذكورة وصنفها الى تربوية ومهنية وثقافية ونفسية، مما ادى الى هجرة ٤٠٠,٠٠٠ عالم من الدول العربية الى خارجها عام ١٩٩١.

الدراسات الاجنبية

لقد خرج ديدجر (Dedigar, 1968:18)، من دراسته بحقيقة مؤداها ان ٧٥٪ من العلماء قد ارتحلوا من مدنهم الاصلية اما كطلاب للعلم او مدرسين او باحثين.

ونذكر شورفاس (Chorafas, 1970:19)، بكيفية استثمار علمائنا المغتربين الاستثمار الافضل، وان هجرة العقول لم تصبح ظاهرة عالمية الا في القرن العشرين. انه الحافز المادي يجذب اليه العقل وسيده، والحافز المادي ليس مالا فقط بل يتبعه امكانات علمية وفنية ايضا. ونحن لا نستطيع ان نستعيد عقولنا المهاجرة دفعة واحدة، وقد نجحت مصر في استخدام "مشروع توكتن" او مشروع الامم المتحدة لاستجلاب الخبرات النازحة لخدمة اغراض التنمية في وطنها الاصلي - في عامي (٨٢، ٨٢) - وذلك من خلال تقديم الاغراءات والمحفزات المادية والمعنوية ونتيجة لهذا المشروع فقد استجاب ٥٢ عالما مصرياً شاركوا في وضع الحلول لعدد من المشكلات الزراعية والصناعية والفنية في صلب وزارة المغتربين.

واستنتج باهج (Bahig 1971)، الى ان خمسة علماء مصريين من الذين حصلوا على الدكتوراة عام ١٩٦٠ لم يعودوا الى موطنهم الاصلي من الولايات المتحدة، وكانت هذه بداية المشكلة عند دراسته للمبعوثين المصريين للولايات المتحدة، ووصلت الى ٢٠٠ كفاءة علمية عام ١٩٧٠ من الحاصلين على شهادة الدكتوراة قد عدلوا عن العودة الى بلدهم الام.

وخلص العالم كيوا (Koa. 1973). الى ان النزف البشري من العالم العربي يتركز على حملة الدكتوراة وذوي التخصصات النادرة من المهنيين، ووجد ان عامل البحث العلمي يمثل قوة طرد خطيرة بينما هناك في الولايات المتحدة يمثل عنصر جذب شديد الهمية. وعندما سئل العلماء المصريون الذين فضلوا البقاء بالولايات المتحدة الامريكية وعدم العودة لوطنهم الام مصر، عن هذا العنصر، فان اجابتهم عكست الى حد قاطع كم هو هام وخطير، ذلك ان ٩٤,٣٪ منهم قالوا ان تسهيلات البحث العلمي Research Facilities ومعيناته اعظم في امريكا بكثير اذا ما قورنت بمثيلاتها في مصر.

وذكر مايرز (Myers, 1972:37)، "ان النسبة المئوية لذوي الكفايات العالية بين المهاجرين قد تزايدت بشكل حاد بمرور الوقت، وقد ارتفعت الى ما يقارب من ٢٢٪ من مجموع المهاجرين كلية". ومنذ ذلك الحين والبحث عن ذوي العقول واصحاب الكفايات لم يهدأ، وجاء قانون (١٩٦٥) بتعديل شروط الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية لتزداد حمى الهجرة اليها، فقد اكد على شرط الكفاءة والمهارة كما جاء في عبارات الرئيس الامريكي جونسون (Their Skills & not their Skins) ونتيجة لهذا القانون اندفعت لها اعداد من دول العالم الثالث.

وقد وجد شعبان (Shaban. 1973)، في دراسته عن العلماء العرب الذين استقروا في امريكا ان عامل البحث العلمي قد جذبهم كثيرا للبقاء هناك لانه يساعدهم على المحافظة على مستوياتهم العلمية، بالاضافة الى انه يشبع طموحاتهم الشخصية، كما يحقق ذاتهم، وذلك بعكس وطننا العربي الذي لا يتوافر فيه الحد الادنى من العلماء الخبراء القادرين على القيام بالابحاث العلمية.

وتحدث كل من جروبر وسكوت (Gruber & Scott, 1977)، عن الحد من مشكلة نزيف العقول البشرية وكيف يمكن ان يتعامل معها، وبين كل منهما الاثار الخطيرة لعملية نزيف العقول المستمر من دول العالم النامي، واثارا الى ان اهم العوامل التي ادت الى الهجرة هي: الظروف الاقتصادية الجيدة في

الولايات المتحدة الامريكية، لذا كانت الهجرة اليها كبيرة.

واكد غليزر و هاربرز (Glasser & Harbers, 1978)، بان غياب عوامل التخطيط وعدم الربط والتنسيق بين الجامعات في مقارنة حاجات الكفايات العلمية وحاجات المجتمع مما ترتب عنه هجرة الكثيرين، وتوصل الى ان العامل الاجتماعي وكذلك العامل الاكاديمي والمهني لتوفر فرص للاستفادة من تخصصهم والدخل المناسب وجودة الوظائف.

ويخلص العالم لاكمشانا (Lakshamana, 1979)، الى ان دور التعليم العالي في هجرة الكفايات والادمغة يعود الى ان غالبية الجامعات العربية تتسم بالجمود والتقليدية وعدم استيعابها للاتجاهات التربوية المعاصرة، كل هذه العوامل تجعل من النظم التعليمية والعلمية دافعا الى هجرة الكفايات.

واجري مورسي (Morsy 1980)، دراسة عن المبعوثين المصريين للولايات المتحدة، وخلص في بحثه الى ان ٩٥٠ من الدراسين الحاصلين على الدكتوراة من الجامعات الامريكية لم يعودوا الى مصر.

وتناولت دراسة لويز (Loise, 1982)، هجرة النساء المهنيات وبينت هجرتهم بخاصة من امريكا اللاتينية الى الولايات المتحدة بسبب دور العوامل الاجتماعية، من زواج وظروف عائلية وطبيعة الحياة المهنية، وركزت الدراسة على عامل التكيف النفسي لهن واثره في الهجرة.

واكد ماسي (Massey, 1988)، في بحثه لتاريخ تطور الهجرة الاوروبية الى الولايات المتحدة الامريكية، بان اكثر الاوروبين الذين هاجروا اليها تركوا بلادهم لشعورهم بالتقدم الصناعي والاقتصادي في الولايات المتحدة. ومن اجل مستوى افضل للعيش، وترك الريف الى حياة المدينة. استقرت اكثر الجنسيات في الولايات المتحدة الامريكية.

واوضح ماسي (Massey, 1988)، في دراسة مقارنة لهجرة البريطانيين والمكسيك الى الولايات المتحدة، ان كثير من الانجليز والمكسيك هاجروا اليها رغم التقدم الصناعي في بلادهم - اواخر القرن التاسع عشر -، وقد اعتمدت كل من بريطانيا والمكسيك في بعض مرافق من اقتصادها على اموال مهاجريها، وكذلك كثير من البلدان التي هاجر ابناءؤها الى العالم الجديد.

وورد في تقرير التنمية البشرية (Human Development Resources, 1992) ان الدول النامية تفقد الاف السكان من مهندسين واطباء وعلماء وفنيين نتيجة الرواتب المنخفضة وفرص العمل المحدودة، حيث يتوجه العلماء الى الدول الصناعية من اجل دخل افضل، تاركين اوطانهم بسبب ما يشعرون به من احباط، ويعتمد نظام التعليم في الولايات المتحدة بصورة خاصة على الكفايات المهاجرة. ففي المعاهد الهندسية مثلاً، قدر عدد الاساتذة المساعدين الاجانب الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ عاماً بنصف العاملين فيها.

العوامل الطاردة من داخل الاقطار العربية:-

ركزت الدراسات على اهمية العوامل الاقتصادية في عملية دفع الهجرة من الاقطار العربية، وذلك بسبب قلة الدخل المادي، واستمرار التخلف الاقتصادي، وانعدام التخطيط، وغياب الايدلوجية الاقتصادية المنهجية، بالإضافة الى التبعية الاقتصادية للامبريالية، وعدم توفر الامكانيات المالية الكافية لاستقطاب العقول الاكاديمية العربية ، ومن امثلة هذه الدراسات: (زعبي وخوري ومسلم ١٩٩١)، (ياسين، ١٩٨٤)، (فيشتر وعويس، ١٩٨٢)، (ثيودوري وابراهيم وافريحا، ١٩٨٢)، (محشي، ١٩٧٨)، و(ربيع، ١٩٧٢).

كما لا يغيب عن بال الباحث اهمية العوامل السياسية والمهنية، باعتبارها ذات تأثير مباشر في الجوانب الاقتصادية ويسانده الباحثان (خوري وحساسيان، ١٩٩١) في التركيز على هذه العوامل فقد بينا ان اجراءات السيطرة على الارض من قبل السلطات الاسرائيلية، ومنع اصحابها من الاستفادة منها، وحملهم على تركها، وطرد السكان منها ومنع اللاجئين من العودة اليها مما استدعى السكان ان يهجروا اراضيهم، كما ان الانتكاسات والهزائم المتلاحقة، ومصادرة الكلمة المكتوبة، وسيطرة طبقة معينة بعد خروج الاستعمار العسكري من البلاد ونوالها الاستقلال الاسمي، وتحكمها مع اعوانها لضرب حركة المثقفين، واعتمادها على ولاء المحاسيب، وانعدام تقدير الكفايات العلمية، وتميز فئات غير مؤهلة على المثقفين والعلماء، كلها ادت الى هجرة الادمغة. ويؤكد هذه العوامل (ياسين، ١٩٨٤)، ويشاركه مجموعة باحثين منهم: (زحلان، ١٩٨٢)، الذي بين ازمة القيادة السياسية، (عقراوي، ١٩٦٨)، (ربيع، ١٩٧٢)، (فيشتر، ١٩٨٢)، (ابراهيم، ١٩٨٢)، (بوظانة، ١٩٨٢)، و(فراعنة، ١٩٨٥).

واضاف (ياسين، ١٩٨٤) اسبابا اجتماعية وحضارية كارتفاع معدلات النمو السكاني، وزيادة اعداد الشباب دون وجود تنسيق بين البيئات العربية التي تعاني من هذا الازدياد، وتستورد من العناصر غير العربية محاولة لسد الثغرات، وتمركز القوة الاقتصادية والقوة السياسية، وايمان معظم الانظمة العربية بالعبقرية المطلقة للخبرات الاجنبية والغباء للطاقات الوطنية التي تلقت تخصصها في امريكا واوروبا، وازدياد الوعي الاجتماعي الذي ادى الى الشعور بالسخط وعدم القناعة، وتضخم الدوائر والمؤسسات الحكومية بالموظفين الاداريين، وانعدام استمرارية العمل وجدواه، ونظرة المجتمع العربي الروتينية الى اصحاب المهن، وتنسيق صهيوني - امريكي متغلغل فيه شخصيات وخبراء في شتى الميادين ليستخدموا غطاء للدوار التي يقومون بها، وتفضيل الاجانب على المواطنين والخبراء العرب. وتضيف (افريحا، ١٩٨٢) الى هذه العوامل وضع المرأة من حيث ان الزواج يتم بالطريقة التقليدية والمهر. كما يضيف (سابيلا، ١٩٩١) رغبة بعض الافراد في الهجرة ومن اجل الهجرة لاسباب عائلية.

وتحدث (عاقل، ١٩٧٣) عن اسباب الهجرة، ويلخصها فيما يلي:

أ - الرواتب التي تدفعها البلاد النامية لابنائها من الاختصاصيين ضئيلة جدا اذا ما قورنت بمثيلاتها من البلاد المتقدمة.

ب - جو العمل الذي يسود البلاد النامية جو غير مشجع في معظم الاحيان، فقلة المختبرات والالات والمراجع وعدم توفير الحرية للباحث العلمي وعدم الاكتراث باكرامه واشعاره بالهدوء والاطمئنان، تخلق جوا غير مريح للعمل.

ج - عدم الاستقرار عامل هام من عوامل الهجرة.

د - تقويم الكفايات تقويما متناسبا وعادلا والمساواة بين اصحاب الكفايات المتماثلة في الاعمال المتناظرة امر ضروري لاستبقاء هذه الكفايات في الوطن.

وحدد (القطب، ١٩٧٩)، اهم العوامل الطاردة من اكااديمية ومهنية واقتصادية ونفسية وبحث علمي لهجرة الكفايات العلمية في الآتي:-

١ - تخلف التعليم العالي، ويتمثل في ضعف البنية الاساسية وتنظيمات التعليم العالي وعدم فعالية محتوى المناهج وطرق التدريس المستخدمة وانخفاض الدعم المالي لمؤسسات التعليم العالي والتوسع المحدود في نطاق العلوم الاساسية والتطبيقية.

٢ - عدم الاهتمام الجدي بالبحث العلمي.

٣ - الحاجة الى مزيد من الحرية الاكاديمية.

٤ - عدم توفر الاستقرار الوظيفي.

وذكر (ياسين، ١٩٨٤، ص: ٦٥ - ٦٩)، العوامل الثقافية والمهنية بوصفها عوامل دفع للهجرة، وذلك من حيث تخريج كفايات علمية متخصصة لا يمكن الاستفادة منها كالتخصص في الفضاء او البحار في منطقة لا يوجد فيها بحار، والاتجاه السائد لدى الطلبة بحصولهم على الشهادة وكأنها جوازات مرور يصلون بها الى الوظائف لينتقلوا الى طبقة اجتماعية اكثر امتيازاً دون الاهتمام بخطط التنمية ومستلزماتها واحتياجاتها، كما ان المناهج التعليمية في الدراسات النظرية هي نظم مستوردة اعدت عند تصميمها لتخريج خبرات علمية صالحة للعمل في مجتمعات معينة غير مجتمعاتنا، بالاضافة الى جفاف فرص البحث العلمي ووسائله ونقصها وقلتها في بلادنا، وعند اقتباس النظم التعليمية الناجحة فانها تشوه عند التطبيق ويشاركه في التأكيد على هذه العوامل الثقافية والمهنية كل من (ربيع، ١٩٧٢)، و(فيشتر، ١٩٨٢).

ويلاحظ ان دراسة (ياسين، ١٩٨٤)، كانت شاملة لجميع جوانب هجرة الكفايات، اذ اضاف العوامل الخلقية السلوكية والاكاديمية وبين الحقوق الانسانية، وحينما تسلب الحرية الاكاديمية من الانسان الذي قضى حياته في البحث والتخصص والعلم فانه يتحول تلقائياً في سلوكه الى انسان منفعل مجرد الافعال بدلا من ان يكون انسانا فاعلا يصنع الاحداث. وهذه الظروف تحول معظم ذوي الخبرات الذين يواصلون البقاء ولا يهاجرون الى حالات مرضية تتسم بالقلق والحسد والحقد والازدواج السلوكي والتزييف والنظرة الروتينية للعالم والمتخصص لان المال والقوة والتحكم تشكل عوامل الثقل والجذب في انظار الجمهور، بالاضافة الى اللامبالاة والضمير المهني المتعفن والدسائس والمؤامرات واستباحة الكرامة الانسانية وانتهاك حرمة الانسان العالم. كلها عوامل طاردة لذوي الكفايات، ويضيف (الزعبي، ١٩٩١)، مثل الخوف والهرب والمغامرة والممل، كعوامل مشجعة لهجرة الكفايات من الوطن العربي.

وقد كان لمؤسسات التعليم العالي دور في عملية الهجرة هذه، وقد بينها كل من (بوظانة، ١٩٨٢)، (ثوم، ١٩٨٢) و(ياسين، ١٩٨٤). وذلك لاتصاف الجامعات العربية بالجمود والتقليد ومحدودية التقبل لمظاهر التجديد والتحديث، بالإضافة الى محدودية استيعابها للاتجاهات التربوية المعاصرة، مما يؤدي الى بقائها حبيسة الفلسفات الكلاسيكية التي تعتبر مظهرا من مظاهر تخلفها. ويظهر هذا التخلف في محتوى المناهج وطرق التدريس المستخدمة، اذ تظهر عدم فعاليتها، كما ان النظام الجامعي في الاقطار العربية نتيجة لضالة الدعم المادي الذي يحصل عليه، لا يمكن توفير البيئة العلمية المناسبة التي تساعد اعضاء هيئة التدريس على الخوض في مجالات البحوث الاساسية والتطبيقية. كما تتميز الجامعات بمحدودية التوسع في مجال الدراسات العليا، بالإضافة الى بيروقراطية الادارة وعدم مرونتها، والاسس غير الاكاديمية في الترقيات بين فئات الهيئة التدريسية وسيطرة اعضاء هيئة التدريس القدامى على الشؤون الاكاديمية وعدم اعطاء فرص المشاركة في اتخاذ القرارات للعلماء واعضاء هيئة التدريس حديثي التخرج. ومن عيوب النظام الجامعي في البلدان العربية المؤثرة في رفع معدلات الهجرة من الاقطار العربية الى الدول المتقدمة عدم وجود نظام تعيين ثابت ومستمر (Tenure) يكفل نوعا من الاستقرار الوظيفي لعضو هيئة التدريس الجامعي.

وتلعب اللغة ايضا دورا هاما في تشجيع حركة هجرة الادمغة العربية، وكذلك الكتب والدوريات المستخدمة في التدريس، فغالبية الجامعات والكليات في الاقطار العربية تستخدم اللغات الاجنبية في تدريس العلوم التطبيقية والاساسية، وهذا ناتج عن الصعوبات التي تواجهها حركة التعريب، وقد ينتج عن ذلك ترسيخ تبعية انظمة التعليم العالي العربية لانظمة التعليم الغربية.

ونتيجة لانعدام الحرية الاكاديمية ظهرت ضحالة البحوث العلمية وضحالة الابتكار وافتقار البحث العلمي الى الوسائل والادوات كالمختبرات والاجهزة والكوادر الفنية المحلية لاستخدامها وانزلاق الاساتذة والباحثين في تكتلات مشبوهة، واصبحت البحوث تتجه نحو غايات نفعية كالحصول على ترقية.

عوامل الجذب:-

هنالك اتجاهات للهجرة في طبيعتها وحجمها، تتمثل في اتجاه عوامل الطرد من اندفاع الكفايات العلمية المتخصصة من موطنها الاصلي الى بلدان اوروبا وامريكا وغيرها، واتجاه الجذب، وهو استقطاب هذه الكفايات من قبل الدول المتقدمة في مجالات التقنية، حيث تتوفر في الدول المهاجر اليها، المغريات التي تجذب العلماء والفنيين، ليعملوا في المراكز العلمية ومنها الجامعات، ومن بين عوامل الجذب: تقدم تلك الدول اقتصاديا واستقرارها سياسيا، مما يضيف على المهاجر نوعا من هدوء النفس عند توفر الاستقرار له، والحرية في العمل، ووضعه في مكانه المناسب، مع توفير الفرص العادلة في البحث العلمي.

ان التشريعات والقوانين المشجعة للهجرة، وما يترتب عليها من حوافز في النفقة على التدريب، لتنمية العلماء في تخصصاتهم ادى لجذبهم الى البلدان المشجعة للهجرة. كما قامت مؤسسات دولية شجعت على هجرة الادمغة، وقدمت الرواتب العالية والعلاوات. وان سهولة الزواج من الاجنبيات عوامل اجتماعية ممثلة بتوفر متطلباتها عملت على الجذب ايضا، (افريحا، ١٩٨٢).

ان المشكلات التي يواجهها العالم بعد عودته من هجرته الى موطنه، سببت مرة أخرى لتركه هذا الوطن، لعدم تقدير تخصصه وخبراته العملية، وفقدان المعايير العلمية لوضع العالم في مكانه المناسب، واكتشاف العالم البيئة التي يعيش فيها حيث يقوم توزيع المراكز فيها على المحسوبية والوساطة، فتمثلت هذه البيئة بالفوضى وعدم احترام الانسان، وعدم تقدير الوقت والنظام، الى جانب فوضى الضغط الفكري والسياسي، وسياسة المساومة في عدم انتظام الصرف للرواتب وتوزيع المراكز والاعمال والمناصب وفقا للنفوذ الحزبي دون الملاءمة بين حاجات الكفايات العلمية وحاجات المجتمع، واحتكار السلطات بايدي فئة جاهلة تسخر ذوي الكفايات لادوار روتينية آلية في التنفيذ شعارها: "اخضع او ارحل"، وكذلك مراقبة العلماء وتفضيل الخبراء الاجانب عليهم، وايمان بعض الانظمة العربية بالعرقية المطلقة للخبرات الاجنبية ومنحها الرواتب الباهظة ووصف مثيلاتها من الكفايات العربية بعدم الكفاية ومنحها الرواتب المتدنية وسلبها امتيازات التي تمنح للاجانب، الى جانب التخطيط الامبريالي المتغلغل في ميادين الحياة السياسية والعلمية والاقتصادية مما نفر العلماء.

ويشير (خوري، ١٩٩١) الى السياسة التي تستقطب الكفايات العلمية للعمل خارج المجتمع الفلسطيني وفي البلدان العربية، وبخاصة الكفايات المختصة النادرة، وفقا لظروف تلك البلدان.

ومن الاتجاهات في الاستقطاب: ايفاد اللجان لمقابلة تلك الكفايات او في استدعائها باساليب منظمة ومنتظمة، سواء باللقاء بها مباشرة، او بالاعلانات في المجلات المتخصصة، وبالاجراءات الادارية مثل: تحديد الحاجة في الموازنة السنوية والتعيين وقبول الطلبات في فترة معينة من السنة والاعلان عن الحاجة في اوقات معينة والتعيين في اي وقت للحاجة. (عدس و كيلاني، ١٩٨٤).

الاثار المترتبة عن هجرة الكفايات:

واما الاثار التي ترتبت عن هجرة الكفايات العربية التي خلصت اليها الدراسات السابقة، فهي: النقص في اعضاء الهيئة التدريسية في التعليم العالي، مما اضطر جامعاتنا العربية الى الاعتماد على المصادر الاجنبية في مجالات العلوم التطبيقية والدراسات العليا، وضعف نقل التقنية وتوظيفها، (افريحا، ١٩٨٢)، (بوظانة، ١٩٨٣)، التأثير بالتبعية الثقافية اثر في من هاجروا بجوانب حياتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية، مما اضر بالتنمية الثقافية والادارية في المجتمع العربي، (صباح وخوري، ١٩٩١)، وقد اضعف ذلك الوازع الديني في مسلكيات الكثيرين، فلا تلاحظ الانتماء بينهم، فترى الفقرة في العالم العربي واضحة على مستوى دوله وافرادها، (نسيم، ١٩٨٢).

ترتب على الفاقد من الهجرة خسائر في مجالات مختلفة منها: النظام التعليمي (فراعنة، ١٩٨٥)، الصحة (ميجيا، ١٩٨٢)، مجالات التقنية وتطبيقاتها (زحلان، ١٩٨٢)، والحياة الاجتماعية والاقتصادية (فرسون، ١٩٨٢) وحرمان المجتمع من عطائها، وتنمية موارده، (شنودة، ١٩٨٨)، ورفع شعار تلقي العلم ونشره من اجل المادة والوظيفة.

الاساليب المقترحة لعلاج هجرة الكفايات:

لقد اشار الباحثون والمهتمون بمشكلة هجرة الادمغة العربية الى اساليب لعلاج هذه المشكلة، تمثلت في:-

اولا: تنظيم التعاون بين الدول العربية لوضع خطة زمنية، معززة بالحوافز لاستيعاب الكفايات المهاجرة، وان تشتمل هذه الخطة على ايجاد جامعة لتخصصات الدراسات العليا الى جانب منح الجوائز التقديرية والمادية للموهوبين وللعائدين، ومنحهم الاعمال التي تناسب تخصصاتهم، والعمل على صياغة فلسفة التعليم في ضوء القيم والمعايير الاصلية لثقافتنا. ودعم مراكز البحوث العلمية التابعة لمؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، (امين، وعوني، ١٩٨٦)، وارسال ذوي المواهب للتدريب على التقنية العلمية، وتوظيفها في مجالات الحياة العربية، (عقراوي، ١٩٦٨)، (فيشتر، ١٩٨٢)، (ابايزيد، ١٩٨٢)، (دجاني، ١٩٨٦)، والدعوة الى المؤتمرات والندوات العلمية تحت شعار: ترشيد الخطط التربوية العلمية لعودة الادمغة العربية، من اجل ان ينعم مجتمعنا بلم شمل صفوة ابنائه، ليمارسوا ادوارهم العلمية في اوطانهم، ويوظفوا خبراتهم في التقنية من اجل خدمة هذا الوطن العزيز، وخاصة في القدس الشريف عاصمة الدولة والوطن الحبيب .

ثانيا: اجراء الدراسات الميدانية للكشف عن العوامل الطاردة داخل بلدان هذا الوطن، والعوامل الجاذبة في البلدان المستضيفة، لتشمل الخطط ووضع الحلول القابلة للتنفيذ، فقد يكون علاج هجرة الادمغة قائما على دوافع تحتاج عملية علاجها امدا قد يطول او يقصر، وهذا ما لم يحدده ادب هذه الدراسة، وما يزال يحتاج الى البحث العلمي، ولا تغني ذكر اساليب العلاج النظرية عن اجراء مثل هذه الدراسات.

ثالثا: دراسة الحاجة الى تنظيم معايير اعادة المهاجرين، والاستعانة بهم لنقل التقنية والعلم الى مجتمعهم الكبير، لهو اكبر خدمة للمجتمع، (سيفوردسون، ١٩٨٢)، ان تعزيز دور العلم والتقنية في عمليات التطوير لهو الانتماء الحق لهذا المجتمع في المحافظة على مقومات ثقافته. وان الدعوة الى انشاء شبكة العلماء والتقنيين العرب في الخارج خطوة على طريق العودة، (ايوب، ١٩٩٣).

ويخلص الباحث من استعراض ادب هذه الدراسة الى ان المؤتمرات التي عقدت من اجل بحث مشكلة الادمغة العربية، والدراسات التي اجريت حولها في العالم العربي، تناولت المشكلة تناولا عاما، دون البحث

في عناصرها العملية وابعادها وخطوات هذه الابعاد، لوضع الخطط العملية في علاجها.

ان هجرة الكفايات العلمية من جامعات الضفة الغربية بحجمه وعوامله وأثاره، مشكلة تستحق ان تتناولها الدراسات الميدانية، وبخاصة ان الاحتلال يشكل عاملا رئيسا فيها باوامره العسكرية، مثل: الامر (٨٥٤)، (كتاب، ١٩٨١)، (الزرو، ١٩٨٨) الذي وضعه من اجل السيطرة على التعليم العالي وادارته، وقرارات اخرى كثيرة، فقد فقدنا الوطن، والخطوة الاولى لاعادته هي اعادة ابنائه، وبخاصة من حباهم الله بالعلم واضفى عليهم مواهب خاصة، وزادهم بسطة في العلم.

لقد اشارت الدراسات السابقة في ادبها الى اهمية العوامل التي ادت الى الهجرة والى خطورة هذا الموضوع وبخاصة على العالم العربي، ولم يجد الباحث دراسات ميدانية تناولت العوامل التي ادت الى هجرة الادمغة الفلسطينية من جامعات الضفة الغربية مما جعله يفرد دراسته لمثل هذا الموضوع لاهمية بحثه في الظروف الراهنة.

الفصل الثالث

أسلوب الدراسة

المقدمة
وصف منهج الدراسة
مجتمع الدراسة
العينة
أداة البحث وبناء الاستبانة
صدق الاستبانة
ثبات الاختبار
إجراءات تطبيق أداة الدراسة
التحليل الإحصائي

الفصل الثالث

المقدمة:-

يتناول هذا الفصل وصفا لكل مما يلي:-
وصف منهج الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة وأداة البحث وبناء الاستبانة، صدق الاستبانة، ثبات الاختبار، اجراءات تطبيق اداة الدراسة والتحليل الاحصائي.

وصف منهج الدراسة:-

اتبع الباحث الاسلوب الميداني الوصفي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد استخدمت استبانة وزعت على الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية كأداة للبحث وذلك لمعرفة تكرار العوامل الطارئة ومدى توزيعها.

مجتمع الدراسة:-

يتكون مجتمع هذه الدراسة من المدرسين العاملين ويشمل حملة البكالوريوس فما فوق في جامعات الضفة الغربية الست للعام الجامعي (٩٠-٩١)، البالغ عددهم (٧٧٢) حسب احصائيات مجلس التعليم العالي (الدليل الاحصائي للجامعات لعام (٩٠-٩١)، موزعة حسب الجامعات المبينة وهذا ملخص في الجدول رقم (١):

جدول رقم (١)

توزيعات الهيئة التدريسية بالجامعات حسب المؤهل الجامعي.

اسم الجامعة	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	المجموع
جامعة النجاح الوطنية	١٥٢	٧٠	١٢	٢٣٤
جامعة بيرزيت	١٠٥	٧٦	٢٢	٢٠٣
جامعة بيت لحم	٣٧	٤٤	١٦	٩٧
جامعة القدس	٤٩	٧١	٢٦	١٤٦
جامعة الخليل	٣١	٤٠	٩	٨٠
جامعة القدس المفتوحة	٩	٤	—	١٣
المجموع	٢٨٣	٣٠٥	٨٥	٧٧٣

العينينة:-

تكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) كفاية علمية من مختلف جامعات الضفة الغربية الست، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بمتوسط عام بنسبة ٤٨٪ من مجموع المدرسين العاملين، ووزعت الاستبانات على جامعات الضفة الغربية على النحو التالي:

اسم الجامعة	العدد الكلي	العينة المختارة النسبة
جامعة النجاح الوطنية	٢٣٤	١٥٤ ٦٦٪
جامعة بيرزيت	٢٠٣	٩٥ ٤٧٪
جامعة بيت لحم	٩٧	٣٢ ٣٣٪
جامعة القدس	١٤٦	٥٩ ٤٠٪
جامعة الخليل	٨٠	٢٣ ٢٩٪
جامعة القدس المفتوحة	١٣	٧ ٥٤٪

وتتكون هذه العينة من (٢٢٣) من حملة الدكتوراة، و (١٢١) من حملة الماجستير، و (٢٦) من حملة البكالوريوس. وتم إرسال الاستبانة الى الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية الست على النحو التالي:-

١) إرسال استبانات إلى مديري شؤون الموظفين في كل جامعة، وذلك لاختيار أفراد العينة من كل جامعة باختيار أسمائهم من قوائم جميع المدرسين عشوائيا، وتم ذلك بالتنسيق بين الباحث ومديري شؤون الموظفين.

٢) استعيد ٨٧٪ من الاستبانات معبأة وكان عددها ٢٢٢ من اصل ٢٧٠.

أداة البحث وبناء الاستبانة:-

تحتوي الاستبانة على قسمين وهما: القسم الأول، رسالة موجهة من الباحث إلى أعضاء الهيئات التدريسية في جامعات الضفة الغربية تبين محتويات هذه الرسالة مرفقة في الملحق (انظر الملحق ص: ٧٧)، بينما يحتوي القسم الثاني، على سبعة صفحات، الصفحة الاولى سؤال يتعلق بالمعلومات الشخصية (المتغيرات الديموغرافية) عن الكفايات العلمية، والتعليمات عن كيفية تعبئة الاستبانة مع المثال التوضيحي التالي:

سؤال : ما مدى توفر الخدمات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ؟

جواب : في تقديرك إذا كانت الخدمات ضعيفة فستضع دائرة حول رقم (٢).

ثم يأتي بعد ذلك سبعون سؤالاً، لكل سؤال خمس درجات موزعة على مقياس أو معيار ليكرت

(Likert Scale).

وفيما يلي عوامل الدراسة السبعة وعدد الاسئلة وأرقامها التي تقيس كل عامل:

١ . العامل النفسي، كان لهذا العامل تسعة أسئلة أرقامها ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥،

-٢٩-

٧. العامل الاقتصادي والمادي، وكان له أحد عشر سؤالاً أرقامها ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٥٨، (انظر الاستبانة صفحة: ٧٧) .

وأُسئلة الاستبانة لهذه الدراسة تم تصميمها لتغطي سبعة عوامل، وقد استفاد الباحث في بناء أسئلة هذه العوامل من عدة مصادر وهي :

١. بعض الأسئلة كانت من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، لتحقيق أهداف الدراسة ولصدق أسئلتها وثباتها.
من هذه الدراسات السابقة:

- ١ - هجرة الأدمغة العربية د. عبدالله بوطمان، ١٩٨٢، أسئلة ١٤، ١٥، ١٩، ٢٠.
- ب - هجرة العقول السودانية، د. أحمد مصطفى الحسين، ١٩٨٧، أسئلة ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٦.
- ج - مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية، د. محمد عبدالعليم مرسى، ١٩٨٤، أسئلة ٨، ١٠، ١٢، ٥٤.

٢. بعض الأسئلة المستقاة من المصادر والمراجع في الموضوع ذاته مع تصديق وثبات كل سؤال.
من هذه الكتب:

١. الظروف الملائمة لإستقرار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، ١٩٨٤: ٩٨-١٢٦، أسئلة ٣، ٤٧، ٥١، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤.
- ب . هجرة الكفايات العلمية د. محمد ربيع، ١٩٧٢، اسئلة ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٨.
٢. بعض الأسئلة قام الباحث بصياغتها وعرضها على لجنة محكمين من جامعة النجاح الوطنية والجامعة الاردنية وجامعة بيرزيت، مثل سؤال رقم ٩.

وضع الباحث السؤال (بعد الأنظمة والتعليمات والقوانين الخاصة بالموظف عن ناظره)، فعدلته لجنة المحكمين الى التالي: (قدرة الموظف على الاطلاع على الأنظمة والتعليمات والقوانين الخاصة بالموظف).

والصفحة الاخيرة من اداة البحث كانت تتضمن سؤالاً مفتوحاً حول العوامل الاخرى التي قد تؤدي إلى هجرة العقول من جامعاتنا في الضفة الغربية ،وهذا السؤال وضع لتحديد عوامل جديدة لم تذكر من قبل، للخروج بنتائج جديدة وتنفيذ توصيات لأبحاث مستقبلية لدراسة هذه العوامل إن أمكن، انظر ملحق صفحة (٨٧).

صدق الاستبانة:-

من أهم الخطوات في الاستبانة هو صدقها. ويعتبر الباحثون أن صدق أي استبانة هو قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه (عابد، ١٩٨٩).

اعتمد الباحث للتأكد من صدق الاستبانة لجنة من سبعة محكمين من حملة الدكتوراه، وجميعهم من كليات التربية في الجامعات. الأول استاذ من الجامعة الاردنية، والثاني استاذ مساعد من جامعة الخليل، والثالث استاذ مشارك من جامعة بيرزيت، والباقي من جامعة النجاح الوطنية.

وقد عرض على هذه اللجنة الاستبانة بعواملها السبعة، ويليها الأسئلة المتعلقة بكل عامل، وقد سأل الباحث اللجنة الأسئلة التالية :

- ١ . إذا كان هناك بعض أسئلة في الاستبانة غير واضحة فالرجاء من عضو لجنة التحكيم الاشارة إليها، وطلب كذلك ابداء الرأي والمشورة في تعديل هذه الأسئلة غير الواضحة .
 - ب . إذا كانت أسئلة كل عامل تقيس بدقة العامل المطلوب.
 - ج . إذا كان هناك نقص في أسئلة العوامل المطلوبة لم تكن واردة في الاستبانة.
 - د . طلب المشورة في إضافة أسئلة أخرى لتصبح الاستبانة أكثر شمولاً .
- وعلى سبيل المثال لا الحصر الاقتراحات والملاحظات التي وردت من لجنة المحكمين ، ان أحد أعضاء اللجنة لاحظ صياغة بعض الاسئلة بطريقة غير محايدة وعدلها لتكون محايدة منها سؤال (٥٦) كان حول "كفاية راتبك الشهري من الجامعة" وعدله ليصبح "مدى كفاية راتبك الشهري من الجامعة". وقد كانت أسئلة الاستبانة الاولى ٤٥ سؤالاً، وبعد عرضها على اللجنة أبدى أعضاء هذه اللجنة بعض المقترحات لإضافة أسئلة اعتبرت قيمة ومهمة وأخذها الباحث بعين الاعتبار وأضافها حيث أصبح عدد أسئلة الاستبانة ٦٩ سؤالاً، وهذه الاسئلة:

- ١ . توفر مشروعات الإسكان الجماعي (سؤال ٤٨)
 - ٢ . مدى توفر دراسات عليا في الجامعة لتطوير أعضاء هيئة التدريس، (سؤال ٦١).
 - ٣ . العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس (سؤال ٦٠).
 - ٤ . زيادة عدد الطلاب داخل الصف الواحد (سؤال ٥٩)
- وقد حذفت الأسئلة المكررة في الاستبانة الأولى حيث لاحظ أحد أعضاء اللجنة هذه النقطة ومنها :

- ١ . وجود العمل النقابي مما أدى الى الصراع داخل الجامعة.
 - ٢ . كثرة الخلافات بين إدارة الكلية وإدارة القسم وأعضاء الهيئة التدريسية.
 - ٣ . توفير المناخ الملائم القائم على الحرية الأكاديمية (سؤال ٢٠) وحذفت العبارات الأولى والثانية واستبدلت بالعبارة الثالثة مع التعديل.
- وقبل المباشرة في توزيع الاستبانة على العينة للبحث. جرى اختبار تجريبي على اثني عشر مدرسا لمعرفة مدى سهولة وقراءة الاستبانة، وكذلك قياس مدى فهمها واستيعابها المادة المحتواة في الاستبانة. وقد أجريت التعديلات اللازمة بناء على استجاباتهم واقتراحاتهم، وبهذه الطريقة تم تحقيق الصدق البنائي للاستبانة. مثال: سؤال رقم (١) في الاستبانة الأولى، عدل بإضافة كلمة مدى في بدايتها، مثال: سؤال رقم (٨) في الاستبانة الأولى تم حذف كلمة تدني في بدايتها.

ثبات الاختبار :

يعرف الباحثون ثبات الاستبانة باعطاء نفس النتائج إذا ما أعيدت على الأفراد أنفسهم تحت الظروف نفسها، (عابد، ١٩٨٩). ولحساب معامل الثبات لهذه الدراسة تم استخدام : معادلة (سبيرمان - براون) وهي:

$$r_{11} = \frac{r_{12}}{r_{11} + 1}$$

حيث إن معامل الارتباط r_{11} هو ارتباط بين إجابة الاستبانة الأولى مع الاستجابة الثانية لنفس الأشخاص والتي أعيدت بعد أسبوعين فتبين أن معامل الثبات بلغ (٨٤)، وهي قيمة عالية.

كذلك تم استخدام معامل ألفا لتحديد ثبات العوامل السبعة والدرجة الكلية لاستبانة هجرة الكفايات العلمية جاءت النتائج كالتالي، وهذا ملخص في جدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

معامل الثبات للعوامل السبع والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	العامل	معامل الثبات
١	النفسي	,٩٠
٢	التقني والمهني	,٨٥
٣	الاداري	,٨٤
٤	الاجتماعي والسياسي	,٨٥
٥	الاكاديمي	,٨٠
٦	البحث العلمي	,٧٩
٧	الإقتمادي والمادي	,٨٢
الدرجة الكلية		,٨٤

إجراءات تطبيق أداة الدراسة :-

- (١) بعد أن تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة وثباتها، قام بطباعة الاستبانة وإرسالها إلى المعنيين على مستوى الجامعات بعد أن أعطيت كل جامعة رمزا خاصا بها، كما قام الباحث بوضع الأرقام العشوائية الخاصة بكل جامعة لضمان توزيعها بدقة وتمثيلها لمجتمع الدراسة.
- (٢) استعان الباحث بمديري شؤون الموظفين وبعض العاملين في الجامعات من أجل تطبيق أداة الدراسة.
- (٣) ضمن الباحث أداة الدراسة خطابا أوضح فيه الغاية من الدراسة وشرح فيها الهدف الرئيس من الدراسة، (انظر ملحق رقم ٢: ٧٧).
- (٤) إستغرقت عملية توزيع وجمع البيانات والمعلومات ثلاثة أشهر حيث وزعت على أفراد عينة الدراسة خلال الفصل الثاني من العام ١٩٩٢.
- (٥) بعد جمع البيانات وفرزها تبين ما يلي:

مجموعة الاستبانة التي وزعت ٢٧٠. أعيد منها (٢٢٧) على النحو التالي:

اسم الجامعة	العدد الكلي	عدد المستجيبين	النسبة
جامعة النجاح	١٥٤	١٥٢	٩٩%
جامعة بيرزيت	٩٥	٧٨	٨٢%
جامعة بيت لحم	٣٢	٢٥	٧٨%
جامعة القدس	٥٩	٤٦	٧٨%
جامعة الخليل	٢٢	١٩	٨٢%
جامعة القدس المفتوحة	٧	٧	١٠٠%

حيث وجد أن ٤٣ استبانة لم تعد لأسباب خاصة بالمستجيبين وقدرت نسبة استجابات العاملين (٨٧%) من المجموع الكلي.

(٦) بالنسبة لاستبانة هجرة العقول المفكرة من جامعات الضفة الغربية فقد جرى ترميز القسم الثاني

المؤلف من (٦٩) فقرة، بحيث أعطيت الإجابات أوزاناً وقيمه وفق مقياس ليكرت

(Likert Scale) وكانت كما يلي:

- أعطيت الفقره التي تحمل ضعيف جدا = ١
- = = = = ضعيف = ٢
- = = = = متوسط = ٣
- = = = = قوي = ٤
- = = = = قوي جدا = ٥

(٧) لم يطلب الباحث من أفراد العينة أية معلومات أو إجابات من شأنها أن تؤثر في صدق البيانات والنتائج.

التحليل الاحصائي:-

استخدم الباحث الاساليب الاحصائية التالية في فحص الفرضيات الاحدى عشر:

اولا: تم استخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA) One Way Analysis of Variance لفحص

الفرضيات الاولى وحتى التاسعة، ثم اتبع باستخدام تحليل.

.Least - Significant Difference, (LSD).

ثانيا: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لفحص الفرضية العاشرة، لايجاد العلاقة بين المتغيرات لهذه الدراسة.

ثالثا: تم استخدام تحليل العوامل (Factor Analysis) لاختصار تفسير النتائج للمتغيرات لهذه الدراسة لفحص الفرضية الاخيرة.

وقد تم تحليل نتائج الدراسة بعد ادخال جميع المعلومات الى الحاسوب الالكتروني للحصول على النتائج الاحصائية لتحليل التباين الاحادي لكل فرضية، وكذلك معامل ارتباط بيرسون وكذلك تحليل العوامل، وجميع النتائج حللت باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية.

Statistical Package For Social Sceinces, (SPSS).

بعد اعداد البرنامج لهذه الدراسة على الحاسوب الشخصي في جامعة النجاح الوطنية.

الفصل الرابع

تحليل النتائج

تمهيد

الملخصات الوصفية الديمغرافية لعينة الدراسة

فحص الفروض

نتائج السؤال المفتوح

الفصل الرابع تحليل النتائج

تمهيد:-

يتضمن هذا الفصل الملخصات الوصفية لعينة الدراسة مع فحص نتائج تحليل الفرضيات والسؤال المفتوح.

اولا: الملخصات الوصفية الديمغرافية لعينة الدراسة:

التوزيعات التكرارية لعينة الدراسة في وصف الكفايات العلمية حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (٢)

التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير الرتب العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	%
استاذ	١١	٣,٤
استاذ مشارك	٤٧	١٤,٤
استاذ مساعد	١٤٦	٤٤,٦
محاضر	٢٠	٦,١
مدرس	٨٢	٢٥,١
مدرس مساعد	١٧	٥,٢
غير محددة	٤	١,٢
المجموع	٣٢٧	١٠٠

وكما هو مبين من الجدول رقم (٢) فان اعلى نسبة مشاركين في هذه الدراسة كانت برتبة أستاذ مساعد ٤٤,٦ %، يليها برتبة مدرس ٢٥,١ %، ثم برتبة أستاذ مشارك ١٤,٤ %، ثم برتبة محاضر ٦,١ %، وبرتبة مدرس مساعد ٥,٢ %، واخيرا برتبة استاذ ٣,٤ %.

جدول رقم (٤)

التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير الكليات

الكلية	التكرار	%
آداب	٨٩	٢٧,٢
علوم	٩٩	٣٠,٣
تربية	٣٨	١١,٦
هندسة	٣٥	١٠,٧
شريعة	١٣	٤,٠
اقتصاد	٢٢	٦,٧
زراعة	٢٣	٧,٠
غير محدد	٨	٢,٥
المجموع	٣٢٧	١٠٠

وكما هو مبين من الجدول رقم (٤) فإن أعلى نسبة مشاركين في هذه الدراسة هم من كلية العلوم بنسبة ٣٠,٣٪، كلية الآداب ٢٧,٢٪، كلية التربية ١١,٦٪، كلية الهندسة ١٠,٧٪، كلية الزراعة ٧٪، كلية الاقتصاد ٦,٧٪، وأخيراً كلية الشريعة بنسبة ٤٪.

جدول رقم (٥)

التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	%
بكالوريوس	١٧	٥,٢
ماجستير	١٠٢	٣١,٢
دكتوراة	٢٠٤	٦٢,٤
غير محدد	٤	١,٢
المجموع	٣٢٧	١٠٠

وكما هو مبين في الجدول (٥) فإن أعلى نسبة مشاركين في هذه الدراسة هم من حملة الدكتوراة ٦٢,٤٪، فحملة الماجستير ٣١,٢٪، يليها من حملة البكالوريوس ٥,٢٪.

جدول رقم (٦)

التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير مكان التخرج

دولة التخرج	التكرار	%
الدول العربية	٧٩	٢٤,٢
أوروبا	٦٧	٢٠,٥
أمريكا	١٦٤	٥٠,١
آسيا	١١	٣,٤
غير محدد	٦	١,٨
المجموع	٣٢٧	١٠٠

وكما هو مبين في الجدول رقم (٦) فإن أعلى نسبة مشاركين في هذه الدراسة هم من خريجي الجامعات الأمريكية ٥٠,١٪، فخريجو الدول العربية ٢٤,٢٪، فخريجو الدول الأوروبية ٢٠,٥٪، وأخيرا خريجو الدول الآسيوية بنسبة ٣,٤٪.

جدول رقم (٧)

التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	%
اعزب	٢٥	٧,٧
متزوج	٢٩٥	٩٠,٢
مطلق	٢	٠,٦
ارمل	١	٠,٣
غير محدد	٤	١,٢
المجموع	٣٢٧	١٠٠

وكما هو مبين في الجدول رقم (٧) فإن أعلى نسبة مشاركين في هذه الدراسة هم من المتزوجين ٩٠,٢٪، فالعزاب ٧,٧٪، فالمطلقين ٠,٦٪، وأخيراً الأرامل بنسبة ٠,٣٪.

جدول رقم (٨)

التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	%
ذكر	٣٠٠	٩١,٧
أنثى	٢٧	٨,٣
المجموع	٣٢٧	١٠٠

وكما هو مبين في الجدول رقم (٨) فإن أعلى المشاركين في هذه الدراسة هم من الذكور.

جدول رقم (٩)
التوزيع التكراري لعينة الكفايات العلمية حسب متغير العمر

فئة العمر	التكرار	%
٢٣-٢٧	٢٤	٧,٢
٢٤-٤٠	٩٨	٢٠
٤١-٤٧	١١٩	٣٦,٤
٤٨-٥٤	٥٩	١٨
٥٤-فأعلى	٢٣	٧,١
غير محدد	٤	١,٢
المجموع	٣٢٧	١٠٠

وكما هو مبين في الجدول رقم (٩) فإن أعلى نسبة مشاركين في هذه الدراسة هم من فئة الاعمار (٤١-٤٧) بنسبة ٣٦,٤٪، ثم من فئة الاعمار (٢٤-٤٠) بنسبة ٢٠٪، ثم فئة الاعمار (٤٨-٥٤) بنسبة ١٨٪ ثم فئة الاعمار من (٢٣-٢٧) ٧,٢٪، واخيرا فئة الاعمار من (٥٤- فأعلى) بنسبة ٧,١٪.

ثانيا: فحص الفروض:-

أجرى الباحث فحصا لجميع العوامل الديموغرافية، مع العوامل السبعة الطاردة في البحث، والتي هي العامل النفسي، التقني والمهني، الاداري، الاجتماعي والسياسي، الاكاديمي، البحث العلمي، الاقتصادي والمادي، وكانت النتائج التالية التي رفضت فيها الفرضيات، ولذلك يكون التحليل النهائي كما يلي:-

أولا: الفرضية الاولى :-

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية (الفا= ٠,٠٥) بين متوسطات إجابات الكفايات العلمية على الاستبانة في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل الاقتصادي مع كليات التخصص المختلفة، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ONE WAY ANALYSIS OF VARIANCE لفحص الفرضية الصفرية. وهذا ملخص في جدول (١٠).

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين الاحادي للعامل الاقتصادي مع كليات التخصص المختلفة

المصدر	مجموع المربعات S,S	درجة الحرية D,F	متوسط المربعات M,S	المقياس F	مستوى الاحتمال
التأثير الرئيسي Main Effects	٥,٢٥٠	٧	,٧٥٠	١,٨٠٢	* ٠,٠٤٣
الباقى Residual	١٢٠,٦١٢	٣١٤	,٤١٦		
المجموع الكلية Total	١٢٥,٨٦٢	٣٢١	,٤٢٣		

* P > .05

وقيمة المقياس المراقب (المشاهد) كان يشير من الجدول ($F = 1.802$) نستنتج من هذا الجدول على أن هناك دلالة احصائية على مستوى (الفا = ٠,٠٤٣) لرفض الفرضية الاولى. وبما أن هناك دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات السبعة التي تمثل الكليات المختلفة التي تنتمي إليها الكفايات العلمية بالنسبة للعامل الاقتصادي المادي، لابد من معرفة أي من هذه المجموعات لها دلالة إحصائية؟ ولدى فحص دلالات الفروق بين ازواج المتوسطات باستخدام اختبار (LSD) كان هناك دلالة احصائية بين كليتي العلوم والاقتصاد وكذلك كليتي الاداب والعلوم، ويظهر ذلك من نتائج جدول (١١)، ان متوسطات اجابات الكفايات العلمية بالنسبة للعامل الاقتصادي والمادي مع الكليات المختلفة ستدرج حسب الاهمية، كما تراها عينة الدراسة وهذا ملخص في جدول رقم (١١).

جدول رقم (١١)

جدول المشاركين من الكليات مع الوسط الحسابي والانحراف المعياري

الكلية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الاداب	٨٩	٢,١٧٣٦	,٦٨٦٠	,٠٧٢٧
العلوم	٩٩	١,٩٤٦٧	,٥٨٥٦	,٠٥٨٩
التربية	٣٨	٢,١٠٢٩	,٨١٤٥	,١٣٢١
الهندسة	٣٥	٢,٠١٨٢	,٥٦٥٩	,٠٩٥٧
الشريعة	١٣	٢,٠٠٧٠	,٦١٦٠	,١٧٠٨
الاقتصاد	٢٢	٢,٣٣٤٧	,٧٥٠٤	,١٦٠٠
الزراعة	٢٣	١,٩٧٦٣	,٣٧٤٠	,٠٧٨٠
غير محدد	٨	٢,٦٠٦١	,٥٩١٥	,٣٤١٥

ثانياً: الفرضية الثانية:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (الفا=٠,٠٥) بين متوسطات إجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل التقني والمهني مع المؤهل العلمي، إن التباين الأحادي ONE WAY ANALYSIS OF VARIANCE (ANOVA) لفحص الفرضية الصفرية. وهذا ملخص في جدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين الاحادي للعامل المهني مع المؤهل العلمي

المصدر	مجموع المربعات S, S	درجة الحرية D, F	متوسط المربعات M, S	المقياس F	مستوى الاحتمال
التأثير الرئيسي Main Effects	١,٧٩١	٢	,٨٩٥	٢,٤١٧	*٠,٠١٢
الباقى Residual	١١٨,١٧٠	٢١٩	,٢٧٠		
المجموع الكلي Total	١١٩,٩٦١	٢٢١	,٢٧٤		

* P > .05

وقد قيمة المقياس المراقب "المشاهد" كان يشير من الجدول ($F = ٢,٤١٧$) نستنتج من هذا الجدول على أن هناك دلالة إحصائية على مستوى (الفا = ٠,٠١٢) لرفض الفرضية الثانية، وبما أن هناك دلالة إحصائية تبين متوسطات المؤهلات العلمية التي تنتمي إليها الكفايات العلمية بالنسبة للعامل المهني ، لا بد من معرفة أي من هذه المجموعات لها دلالة إحصائية؟

ولدى فحص دلالات الفروق بين أزواج المتوسطات باستخدام اختبار (LSD) نرى أن هناك دلالات إحصائية بين المؤهلات العلمية من حملة الماجستير والدكتوراة التي تنتمي إليها الكفايات العلمية بالنسبة للعامل المهني، وهذا ملخص في جدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢)

المؤهلات العلمية للمشاركين مع الوسط الحسابي والانحراف المعياري

المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
بكالوريوس	١٧	٢,٣١٠,٧	,٤٨٥٤	,١٠٥٩
ماجستير	١٠٢	٢,٤٧٢٤	,٧٠٣٤	,٠٦٨٦
دكتوراة	٢٠٤	٢,٢٨١٠	,٥٦٣٩	,٠٤٠٣

ثالثاً: الفرضية الثالثة:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (الفا = ٠,٠٥) بين متوسطات إجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل التقني والمهني وكليات التخصص المختلفة. إن التباين الأحادي لفحص الفرضية الصفرية وهذا ملخص في جدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤)

تحليل التباين الاحادي للعامل التقني والمهني وكليات التخصص المختلفة

المصدر	مجموع المربعات S, S	درجة الحرية D, F	متوسط المربعات M, S	المقياس F	مستوى الاحتمال
التأثير الرئيسي Main Effects	٥,٢٩٣	٧	,٧٥٦	٢,٠٧٢	٠,٠٤٦ *
الباقى Residual	١١٤,٥٨٦	٣١٤	,٣٦٥		
المجموع الكلّي Total	١١٩,٨٧٩	٣٢١	,٣٧٣		

* P > .05

وقد قيمة المقياس المراقب (المشاهد) كان يشير من الجدول (F = ٢,٠٧٢) نستنتج من هذا الجدول على أن هناك دلالة إحصائية على مستوى (الفا = ٠,٠٤٦) لرفض الفرضية الثالثة وبما ان هناك دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات السبع التي تمثل الكليات المختلفة التي تنتمي اليها الكفايات العلمية بالنسبة للعامل المهني، لا بد من معرفة اي من هذه المجموعات لها دلالة إحصائية؟.

ولدى فحص دلالات الفروق بين ازواج المتوسطات باستخدام اختبار (LSD) كان هناك دلالة إحصائية بين كليتي الهندسة والاداب وكذلك بين كليتي الهندسة والاقتصاد وكذلك بين كليتي الشريعة والاقتصاد وكذلك بين كليتي الزراعة والاقتصاد . ويظهر ذلك من نتائج متوسطات اجابات الكفايات العلمية بالنسبة للعامل التقني والمهني مع الكليات المختلفة وستدرج حسب الاهمية كما تراها عينة الدراسة. وهذا ملخص في جدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٥)

جدول المشاركين من الكليات مع الوسط الحسابي والانحراف المعياري

الكلية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الاداب	٨٩	٢,٤٤٣٨	,٦٤.٧	,٠٦٧٩
العلوم	٩٩	٢,٣٦٤٦	,٥٥٩٨	,٠٥٦٣
التربية	٣٨	٢,٣٢٣٧	,٦٨٣٦	,١١.٩
الهندسة	٣٥	٢,١٧١٤	,٤٨٧٢	,٠٨٢٤
الشريعة	١٣	٢,١٧٦٩	,٤٤١٩	,١٢٢٦
الاقتصاد	٢٢	٢,٦٣٦٤	,٧٨٧٧	,١٦٧٩
الزراعة	٢٣	٢,٢٠٠٠	,٤٩٤٥	,١.٣١
غير محدد	٨	٢,٨٣٣٣	,٩.٧٤	,٥٢٣٩

رابعاً: الفرضية الرابعة:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (الفا=٠.٠٥) بين متوسطات إجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل التقني والمهني مع العمر للكفايات العلمية لكليات التخصص المختلفة، إن التباين الأحادي لفحص الفرضية الصفرية، وهذا ملخص في جدول رقم (١٦).

جدول رقم (١٦)
تحليل التباين الأحادي للعامل المهني مع العمر للكفايات العلمية

المصدر	مجموع المربعات S, S	درجة الحرية D, F	متوسط المربعات M, S	المقياس F	مستوى الاحتمال
التأثير الرئيسي Main Effects	٣,٣٤٨	٣	١,١١٦	٢,٠٩٥	٠,٠٤ *
الباقى Residual	١٠٦,٧٢٧	٢٩٦	,٣٦١		
المجموع الكلي Total	١١٠,٠٧٥	٢٩٩	,٣٦٨		

* $P > .05$

وقد قيمة المقياس المراقب (المشاهد) كان يشير من الجدول ($F = ٢,٠٩٥$) على أن هناك دلالة إحصائية على مستوى (الفا = ٠,٠٤) لرفض الفرضية الرابعة، وبعد إجراء فحص (LSD) نرى أن هناك دلالة إحصائية بين فئة العمر (٣٤ - ٤٠) مع فئة (٤١ - ٤٧) وكذلك فئة العمر (٣٤ - ٤٠) مع (٤٨ - ٥٤) وكذلك فئة العمر (٣٤ - ٤٠) مع (أكثر من ٥٤). التي تنتمي اليه الكفايات العلمية بالنسبة للعامل التقني والمهني.

خامسا: الفرضية الخامسة:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (الفا = ٠,٠٥) بين متوسطات إجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل الاجتماعي مع الدرجات العلمية، ان التباين الأحادي لفحص الفرضية الصفرية، وهذا ملخص في جدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٧)
تحليل التباين الاحادي للعامل الاجتماعي مع الدرجات العلمية

المصدر	مجموع المربعات S, S	درجة الحرية D, F	متوسط المربعات M, S	المقياس F	مستوى الاحتمال
التأثير الرئيسي Main Effects	١,٨٩٩	٢	,٩٥٠	٣,٣١٢	* ٠,٠٣٦
الباقى Resdual	٩١,٤٤٤	٣١٩	,٢٨٧		
المجموع الكل Total	٩٣,٣٤٣	٣٢١	,٢٩١		

* P > .05

وقيمة المقياس المراقب (المشاهد) كان يشير من الجدول (F = ٣,٣١٢) على أن هناك دلالة إحصائية على مستوى (الفا = ٠,٠٣٦) لرفض الفرضية الخامسة، وبعد اجراء فحص (LSD) نرى أن هناك دلالة احصائية بين حملة الماجستير والدكتوراة التي تحملها الكفايات العلمية بالنسبة للعامل الاجتماعي.

سادسا:الفرضية السادسة:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (الفا=٠,٠٥) بين متوسطات إجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل الاجتماعي مع كليات التخصص المختلفة، إن التباين الأحادي لفحص الفرضية الصفرية، وهذا ملخص في جدول رقم(١٨).

جدول رقم (١٨)
تحليل التباين الاحادي للعامل الاجتماعي مع كليات التخصص

المصدر	مجموع المربعات S, S	درجة الحرية D, F	متوسط المربعات M, S	المقياس F	مستوى الاحتمال
التأثير الرئيسي Main Effects	٣,٥١٨	٧	,٥٠٣	١,٧٦٦	* ٠,٠٣٢
الباقى Residual	٨٩,٣٥٩	٣١٤	,٢٨٥		
المجموع الكل Total	٩٢,٨٧٧	٣٢١	,٢٨٩		

* $P > .05$

وقيمة المقياس المراقب (المشاهد) كان يشير من الجدول ($F = ١,٧٦٦$) على أن هناك دلالة إحصائية على مستوى (الفا = ٠,٠٣٢) لرفض الفرضية السادسة، وبعد اجراء فحص (LSD) نرى أن هناك دلالة احصائية بين ازواج متوسطات الكليات الشريعة والاداب وكذلك بين كليتي الشريعة والزراعة وبين كليتي الشريعة والتربية وكذلك بين كليتي الشريعة والاقتصاد.

سابعاً: الفرضية السابعة:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (الفا = ٠,٠٥) بين متوسطات إجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل النفسي مع كليات التخصص المختلفة، إن التباين الأحادي لفحص الفرضية الصفرية، وهذا ملخص في جدول رقم (١٩).

جدول رقم (١٩)
تحليل التباين الأحادي للعامل النفسي مع كليات التخصص

البيان	مجموع المربعات S, S	درجة الحرية D, F	متوسط المربعات M, S	المقياس F	مستوى الاحتمال
التأثير الرئيسي Main Effects	٥,٦١٦	٧	,٨٠٢	٢,٢١٠	* ٠,٠٢٣
الباقى Residual	١١٣,٩٨٠	٣١٤	,٣٦٣		
المجموع الكل Total	١١٩,٥٩٦	٣٢١	,٣٧٣		

* $P > .05$

وقد تم إجراء المقياس المراقب (المشاهد) كان يشير من الجدول ($F = ٢,٢١٠$) على أن هناك دلالة إحصائية على مستوى (الفا = ٠,٠٢٣) لرفض الفرضية السابعة، وبعد إجراء فحص (LSD) نرى أن هناك دلالة إحصائية بين كليتي التربية والهندسة وكذلك بين كليتي التربية والزراعة وكذلك بين كليتي الشريعة والزراعة وكذلك بين كليتي الآداب والهندسة وكذلك بين كليتي الآداب والزراعة وكذلك بين كليتي العلوم والهندسة وكذلك بين كليتي العلوم والزراعة التي تنتمي لها الكفايات العلمية بالنسبة للعامل النفسي.

ثامناً: الفرضية الثامنة:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (الفا = ٠,٠٠٥) بين متوسطات إجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل النفسي مع الحالة الاجتماعية للكفايات العلمية، إن التباين الأحادي لفحص الفرضية الصفرية، وهذا ملخص في جدول رقم (٢٠).

جدول رقم (٢٠)

تحليل التباين الأحادي للعامل النفسي مع الحالة الاجتماعية

البيان	مجموع المربعات S, S	درجة الحرية D, F	متوسط المربعات M, S	المقياس F	مستوى الاحتمال
التأثير الرئيسي Main Effects	٣,٦١٨	٣	١,٢٠٠	٣,٣٠٣	* ٠,٠٢١
الباقى Residual	١١٦,٤٦٤	٣١٩	,٣٦٥		
المجموع الكللي Total	١٢٠,٠٨٢	٣٢٢	,٣٧٣		

* P > .05

وقيمة المقياس المراقب (المشاهد) كان يشير من الجدول ($F = 3.303$) على أن هناك دلالة إحصائية على مستوى (الفا=٠,٠٢١) لرفض الفرضية الثامنة، وبعد إجراء فحص (LSD) نرى أن هناك فروقات ذات دلالات إحصائية بين الكفايات العلمية العازبة والمتزوجة حول اجاباتهم بالنسبة للعامل النفسي المساعد على الهجرة.

تاسعا: الفرضية التاسعة:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (الفا=٠,٠٥) بين متوسطات إجابات الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية بالنسبة للعامل النفسي مع دولة المتخرج من أصحاب الكفايات العلمية، إن التباين الأحادي لفحص الفرضية الصفرية، وهذا ملخص في جدول رقم (٢١).

جدول رقم (٢١)
تحليل التباين الاحادي للعامل النفسي مع الدولة التي تخرج منها

البيان	مجموع المربعات S, S	درجة الحرية D, F	متوسط المربعات M, S	المقياس F	مستوى الاحتمال
التأثير الرئيسي Main Effects	٧,٢٦٢	٤	١,٨١٥	٥,١٦٧	* ٠,٠٠١
الباقى Residual	١١١,٠٢٥	٣١٦	,٢٥١		
المجموع الكلي Total	١١٨,٢٨٧	٣٢٠	,٢٧٠		

* P > .05

وقيمة المقياس المراقب (المشاهد) كان يشير من الجدول ($F = ٥,١٧$) على أن هناك دلالات إحصائية على مستوى (الفا = ٠,٠٠١) لرفض الفرضية التاسعة، وبعد إجراء فحص (LSD) نرى أن هناك دلالات إحصائية بين أزواج متوسطات خريجي الدول العربية مع الدول الآسيوية وكذلك مع الدول الأوروبية والدول الأمريكية التي تنتمي إليها الكفايات العلمية بالنسبة للعامل النفسي.

عاشرا: الفرضية العاشرة:-

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لايجاد العلاقة بين العوامل السبع لاجابات المدرسين وكانت قيم معامل الارتباط لهذه العوامل مبينة في الجدول رقم (٢٢).

جدول رقم (٢٢)
مصفوفة معاملات الارتباط بين العوامل السبعة

البَيــــــــــــــــان	النفسي	المهني	الاداري	الاجتماعي	الاكاديمي	البحث العلمي	الاقتصادي
العامل النفسي		-٢.٦٥ b=,٠٠٠	-١٤٨١ b=,٠٠٧	-١٥.٦ b=,٠٠٦	-١٦٩٧ b=,٠٠٠	-١.١٢ b=,٠٦٨	-١٧٥٧ b=,٠٠١
العامل المهني			٧٦٧٧ b=,٠٠٠	٦.٢٠ b=,٠٠٠	٦.٢٠ b=,٠٠٠	٧٣٥٨ b=,٠٠٠	٧٩٧٠ b=,٠٠١
العامل الاداري				٥٢٧٩ b=,٠٠٠	٥٥٩٨ b=,٠٠٠	٦٥٤٩ b=,٠٠٠	٥٧٧٩ b=,٠٠٠
العامل الاجتماعي					٤٨٨٠ b=,٠٠٠	٥.١١ b=,٠٠٠	٥٥٦٦ b=,٠٠٠
العامل الاكاديمي						٧٢٠٠ b=,٠٠٠	٦١٨١ b=,٠٠٠
عامل البحث العلمي							٧٣٧٢ b=,٠٠٠
العامل الاقتصادي							

وسنختصر من الجدول اعلاه دراسة ثلاثة علاقات:

- ١- العلاقة بين العامل الاقتصادي والعامل الاجتماعي.
- ٢- العلاقة بين العامل الاقتصادي والعامل الاداري.
- ٣- العلاقة بين العامل النفسي والعامل المهني.

اولاً: ولايجاد العلاقة بين العامل الاقتصادي والعامل الاجتماعي كان معامل الارتباط (المشاهد) يشير على ان (ر = ٠,٥٥٦)، نستنتج من هذا على ان هناك دلالة احصائية على مستوى (الفا = ٠,٠٥) لرفض هذه الفرضية. وهذا يشير على ان هناك علاقة موجبة بين العامل الاقتصادي والعامل الاجتماعي، اي ان اجابات المدرسين التي كانت قوية على اسئلة الاستبانة بالنسبة للعامل الاقتصادي كانت اجاباتهم

- ٥٣ -

قوية بالنسبة للعامل الاجتماعي، وبالمقابل اذا كانت ضعيفة بالنسبة للعامل الاجتماعي كانت ضعيفة بالنسبة للعامل الاقتصادي، اي العلاقة طردية، ولايجاد معادلة التنبؤ لهذه العلاقة فهي:-
 $\text{ص} = \text{أس} + \text{ج}$. وكانت قيم أ، ج هي ٠,٦٨ ، ٠,٩١ على التوالي، وبهذا تكون المعادلة:

$$\text{ص} = ٠,٦٨ \text{ س} + ٠,٩١$$

ثانياً- لايجاد العلاقة بين العامل الاقتصادي والعامل الاداري لاجابات المدرسين، وكانت قيمة معامل الارتباط (المشاهد) تشير إلى أن (ر = ٠,٥٧٧٩)، نستنتج من هذا على ان هناك دلالة احصائية على مستوى (الفا = ٠,٠٥) لرفض هذه الفرضية، وهذا يشير على ان هناك علاقة موجبة بين العامل الاقتصادي والعامل الاداري، اي ان اجابات المدرسين التي كانت قوية على امثلة الاستبانة بالنسبة للعامل الاقتصادي كانت اجاباتهم قوية بالنسبة للعامل الاداري وبالمقابل اذا كانت ضعيفة بالنسبة للعامل الاداري كانت ضعيفة بالنسبة للعامل الاقتصادي، اي العلاقة طردية، ولايجاد معادلة التنبؤ لهذه العلاقة فهي:-
 $\text{ص} = \text{أس} + \text{ج}$ وبهذا تكون المعادلة:

$$\text{ص} = ٠,٨٩ \text{ س} + ٠,٢١$$

ثالثاً- ولايجاد العلاقة بين العامل النفسي والعامل المهني لاجابات المدرسين وكانت قيمة معامل الارتباط (ر = -٠,٢٠٦٥)، نستنتج من هذا على ان هناك دلالة احصائية على مستوى (الفا = ٠,٠٥) لرفض هذه الفرضية، وهذا يشير على ان هناك علاقة سالبة بين العامل النفسي والعامل المهني، اي ان اجابات المدرسين التي كانت ضعيفة على اسئلة الاستبانة بالنسبة للعامل النفسي كانت اجاباتهم قوية بالنسبة للعامل التقني والمهني وبالمقابل اذا كانت قوية بالنسبة للعامل التقني والمهني كانت اجاباتهم ضعيفة بالنسبة للعامل النفسي، اي العلاقة عكسية، ولايجاد معادلة التنبؤ لهذه العلاقة فهي:-
 $\text{ص} = \text{أس} + \text{ج}$ وبهذا تكون المعادلة:

$$\text{ص} = -٠,٦٧ \text{ س} + ٠,٢٩$$

حادي عشر:الفرضية الحادية عشرة:-

للإجابة عن السؤال، ما هي العوامل المؤثرة على هجرة الكفايات العلمية لجامعات الضفة الغربية، حيث ان هذه العوامل اخذت من دراسات سابقة، (عاقل، ١٩٧١)، (زحلان، ١٩٨٢)، (ياسين، ١٩٨٤)، وغيرهم، لذلك علينا اختصار هذه العوامل باستخدام تحليل العوامل (Factor Analysis) وذلك لمعرفة كيفية تجمع هذه المتغيرات وتوكيد هذه العوامل عن الكفايات العلمية في جامعات الضفة الغربية؟. وهذا ملخص في الجدول رقم (٢٣):

جدول رقم (٢٢)
نتائج (SPSS) لتحليل العوامل (Factor Analysis)

العوامل	قيمة المتجه Eigenvalue	النسبة المئوية للتباين	التكرار المتراكم
النفسي	٤,٢٦٣٣٧	٦٠,٩	٦٠,٩
المهني	,٩٦١٦٤	١٣,٧	٧٤,٦
الاداري	,٥٧٨٢٦	٨,٣	٨٢,٩
الاجتماعي	,٤٥٥,٦	٦,٥	٨٩,٤
الاكاديمي	,٣٧٣٩٧	٥,٣	٩٤,٧
البحث العلمي	,٢١,٨٠	٣,١	٩٧,٨
الاقتصادي	,١٥٦٨٩	٢,٢	١٠٠,٠

من الجدول نلاحظ ان العامل النفسي له ٦٠,٩٪ والعامل المهني له ١٣,٧٪ والاداري له ٨,٣٪، وستختصر هذه العوامل الى ثلاثة عوامل في تفسير النتائج، وذلك باتباع قاعدة ابقاء العامل الذي له قيمة متجهة (Eigenvalue) من واحد فما فوق، وبهذا نكون قد حسبنا ٨٢,٩٪ من قيمة التباين، وبهذا يكون هناك دلالة احصائية لثلاثة عوامل لانها تفسر اكثر من ٨٠٪ حسب طريقة (Stevens, 1968).

ثالثاً: نتائج السؤال المفتوح

فيما يلي نتائج تحليل السؤال الأخير من الاستبانة ونصه:

"أذكر عوامل أخرى تراها تؤدي الى هجرة العقول العربية من جامعاتنا؟ وبعد تفريغ اجابات المدرسين على هذا السؤال وجد ان ١٦٥ كفاية علمية اجابت على هذا السؤال ووجد ان ١٦٢ كفاية علمية سلموا الاستبانة دون الاجابة عن هذا السؤال، وقد فرزت اجابات المدرسين على مقياس العوامل السبعة وكانت الاجابة على النحو التالي:

٢٢ للعامل النفسي اي بنسبة ٢٠٪

١٦٥

٢٧ للعامل التقني والمهني اي بنسبة ١٦٪

١٦٥

٢٥ للعامل الاداري اي بنسبة ١٥٪

١٦٥

١٤ للعامل الاجتماعي والسياسي اي بنسبة ٧٪

١٦٥

٢١ للعامل الاكاديمي اي بنسبة ١٣٪

١٦٥

١٧ لعامل البحث العلمي اي بنسبة ١٠٪

١٦٥

٢١ للعامل الاقتصادي والمادي اي بنسبة ١٣٪

١٦٥

١٠ غير ذلك اي بنسبة ٦٪

١٦٥

ولكن هدف السؤال كان ان تعرف الدوافع الاخرى غير المذكورة في الاستبانة والدراسات السابقة التي تميز هجرة الكفايات الفلسطينية عن الكفايات العربية.

وقد افرزت نتائج الاجابات عن هذا السؤال العامل الذاتي الثقافي وعامل العلاقات الانسانية ويتمثلان بما يلي:-

- ١ - عدم اعطائه المجال للاضافة والابتكار والتجديد.
- ٢ - عدم الثقة بمستقبل وضاء.
- ٣ - عدم توفر ظروف معيشية خاصة.
- ٤ - اسباب ذاتية اعلاميا، الشهرة ، الراحة.
- ٥ - قوة عوامل الطرد في الداخل مثل الخوف على مستقبل الابناء.
- ٦ - ظروف خاصة (اسرية ونحوها) تقود احيانا الى الهجرة والاغتراب.
- ٧ - صعوبة التكيف مع العقلية السائدة في المجتمع العربي الفلسطيني.
- ٨ - عدم وجود شعور قوي بالانتماء.
- ٩ - الخوف من التآكل (التراجع) الثقافي العلمي بسبب غياب المناخ الاكاديمي الصحي.
- ١٠ - عدم توفر استقرار ديمغرافي للعاملين في الجامعات، كالاقامة الدائمة مثلا.

وبالبحث لم يجد هذه العوامل الذاتية والثقافية والانسانية في الدراسات السابقة، ويمكن ان نستنتج ان هناك عوامل تميز المدرس الاكاديمي الفلسطيني عن المدرس الاكاديمي العربي بشكل خاص.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج.....ج.

التوصيات.....ات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اهم العوامل الطاردة لهجرة الكفايات العلمية من وجهة نظر الهيئات التدريسية في جامعات الضفة الغربية.

تناولت هذه الدراسة سبعة عوامل ساعدت على هجرة الادمغة العربية من البلدان العربية المجاورة، واخذت هذه العوامل من الابحاث ذات العلاقة، ولدى التوكيد على هذه العوامل من الكفايات العلمية الفلسطينية العاملة في الجامعات المذكورة باستخدام التحليل للعوامل (Factor Analysis)، وجد ان العامل النفسي (الخوف، القلق، الاضطراب والتوتر النفسي) والمتمثل في اغلاق الجامعات وانتقال التدريس خارجها والقلق من منع التجول والاعتقال واغلاق الجسور والوامر العسكرية قد تسبب به الاحتلال، وهو من اهم الاسباب التي تقلل من دافعية عضو الهيئة التدريسية نحو العمل، وتقلل من تطوير معايير اداء الكفاية العلمية نحو العمل.

وكذلك فان طبيعة العامل النفسي والنتائج المترتبة عنه لا توفر الظروف الملائمة للنمو التقني والمهني للكفايات العلمية، وكذلك العامل الاداري الذي يشمل على قيام العلاقة الادارية بين العاملين على اسس ديمقراطية وقدرة عضو هيئة التدريس على الاضطلاع على الانظمة والتعليمات وتوفير الكفايات الادارية المناسبة وتوزيع المراكز الادارية في الاقسام حسب الكفاءة واحترام الادارة لعضو هيئة التدريس وتطوير اساليب التنظيم والسياسات والاتجاهات الادارية وتحديث النصوص التشريعية من انظمة وتعليمات، نستنتج من هذه الدراسة ان العوامل النفسية التقنية والمهنية والادارية كان لها اكبر الاثر في هجرة الكفايات العلمية من جامعات الضفة الغربية، وكان العامل النفسي مرتبط عكسيا مع العوامل الستة الباقية، بينما العوامل الستة الباقية كان هناك ترابطا طرديا فيما بينها.

وقد دلت نتائج الدراسة على ان العوامل الثلاثة: النفسي والتقني والمهني والاداري، كانت متوسطاتها اعلى من العوامل الاخرى.

كما اظهرت النتائج مدى اهمية العوامل السبعة الطاردة للهجرة وتوفرها، وايد هذه النتيجة اتفاق الباحثين العرب على ذلك.

لقد اقرت الكفايات العلمية الفلسطينية العوامل السبعة على انها عوامل ذات اهمية بالنسبة للهجرة والتي اتفق عليها الباحثون العرب في هذا المجال، ولكن هذه الدراسة اشارت الى ان العوامل الثلاثة النفسي والمهني والاداري هي من اهم العوامل بالنسبة للهجرة الكفايات العلمية الفلسطينية، كما تشير الى ذلك نتائج الدراسة.

لقد اظهرت نتائج البحث الهادفة لتحقيق الهدف الثاني والثالث في هذه الدراسة القائل (ما هي علاقة المتغيرات الديموغرافية مع بعض العوامل الرئيسية التي حددها الباحثون للهجرة الكفايات العلمية، وكذلك التعرف الى مدى اتفاق نتائج هذه الدراسة مع اواختلافها عن نتائج اهم الدراسات المطروحة في الادب الخاص بهجرة الكفايات).

ان العوامل النفسية والتقنية والمهنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمادية فرضيات (١، ٢، ٣، ٦، ٧) لها دلالة احصائية مع كليات التخصص السبع المختلفة في جامعات الضفة الغربية (اداب، علوم...)، يمكن ان نستنتج بان التخصص له دور مهم في الهجرة مع العوامل الاربع السابقة، حيث كانت متوسطات نتائج العوامل بالترتيب التالي:-

اقتصاد، هندسة، زراعة، آداب، علوم، شريعة، تربية، وهذا يتفق لحد ما مع دراسة (نسيم، ١٩٨٢)، والتي كان من نتائجها ان اصحاب التخصصات هم اكثر المهاجرين في العالم العربي، وهم على الترتيب: الاقتصاد، الهندسة، الزراعة، والعلوم.

لم يكن هناك فروق بين متوسطات اجابات الكفايات العلمية للعوامل الادارية والاكاديمية والبحث العلمي مع المتغيرات الديموغرافية المختلفة مع كليات التخصص.

ويستطيع الباحث ان يستنتج من هذه الدراسة الى ان التخصص مع العوامل الثلاثة: الادارية والاكاديمية والبحث العلمي ليس لها دور في التأثير على الهجرة ودفع الكفايات خارج الوطن الام، كما هو الحال في التخصص مع العوامل النفسية والتقنية والمهنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمادية في التأثير على هجرة هذه الكفايات، واما الفرضية الثانية والخامسة فمن مناقشة النتائج نستنتج من هذه الدراسة ان المؤهل العلمي والمتمثل في الكفايات العلمية من حملة الدرجات العلمية من بكالوريوس وماجستير

-٦٠-

ودكتوراة لها دور بارز مع العاملين التقني والمهني والاجتماعي والسياسي في التأثير على الهجرة، بينما المؤهل العلمي مع العوامل الاخرى ليس له دور بارز في التأثير على الهجرة.

واما الفرضية الرابعة والمتعلقة بالعمر وعلاقته بالعامل التقني والمهني فان له دورا وتأثيرا على هجرة الكفايات العلمية، وهذا يتوافق مع دراسة (ميجا، ١٩٨٢).

واما عن الفرضية التاسعة وعلاقتها مع الدولة التي حصل منها عضو هيئة التدريس على شهادته العلمية وعلاقتها مع العامل النفسي، كان لها تأثير في الهجرة، ونخص بالذكر خريجي الدول الاجنبية: امريكا ودول اوروبا، وهذا يتوافق مع دراسة (ابراهيم و عنبتاوي، ١٩٨٢).

واما الفرضية الثامنة بخصوص الحالة الاجتماعية لعضو هيئة التدريس العاملة وعلاقتها مع العامل النفسي فان لها تأثير قوي في الهجرة، ويخص الباحث فئة العزاب.

لتحقيق الهدف الرابع، يوصي الباحث على ضوء هذه الدراسة بالعمل على توفير مؤثرات العامل النفسي الملازم للكفايات العلمية في الضفة الغربية، وكذلك توفير المناخ العلمي التقني والمهني الذي يساعد الكفاية العلمية على نموهم المهني كل حسب تخصصه، والعمل على تطبيق النظم الادارية الحديثة وذلك بقيام العلاقات بين الاداريين على اسس ديمقراطية، واخيرا توفير العناية اللازمة لاعضاء هيئة التدريس العاملة من النواحي النفسية والتقنية والمهنية والادارية، مما يتفق مع المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقهم حتى يكون ذلك حافزا على البقاء في خدمة الجامعات بدولتنا المستقلة.

توصيات

يوصي الباحث بما يلي:-

(١) العمل على اجراء دراسات مفصلة للعوامل النفسية التي اعطت الضوء على اهمية التأثيرات النفسية للكفايات العلمية للعمل بالخارج. ان عدم الاطمئنان النفسي والقلق من منع التجول المتكرر والخوف من الاعتقال والسجن واغلاق الجسور ومنع السفر، هذه كلها انعكاسات افرزتها ظروف الكفايات العلمية نتيجة احتلال الضفة الغربية، جعلت كل ما سبق له اهمية رئيسة في هذه الدراسة تختلف عن حال الكفايات في مواقع اخرى من العالم العربي. ولذلك يجب توفير مناخ نفسي ملائم ومحفز يتسم باحترام الكفايات ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب. وتشجيع اصحاب الكفايات على الصمود في مؤسساتهم التعليمية وعدم تفريغها واعتبار قيامهم بواجباتهم في هذا المجال ضربا من الرباط.

(٢) لقد افرزت هذه الدراسة العامل التقني والمهني على انه عامل له اهمية في هجرة الكفايات العلمية من جامعات الضفة الغربية اهم من العوامل الاخرى، مثل العوامل الادارية والاجتماعية والسياسية والاكاديمية والبحث العلمي والاقتصادية والمادية، لذا لا بد من عمل دراسات حول تطوير تقييم الاداء للكفايات العلمية بتأهيل المدرس العادي لرفع مستواه والعمل على تعزيز المتفوق والعمل على ارساء قواعد الندوات والمؤثرات الخارجية والداخلية في مجال التخصص للكفايات العلمية لانها من اسس النمو المهني للمدرس، وتطوير مكاتب حديثة تشمل المراجع والدوريات والتقنيات الحديثة. ان رفع دافعية التدريس للكفايات العلمية تم من خلال ادخال التقنيات الحديثة، استقرار الاوضاع ودفع الرواتب بانتظام وتوفير الحرية الاكاديمية.

(٣) لما كان العامل الاداري من العوامل الطاردة التي توصلت اليها هذه الدراسة فان الباحث يوصي بتحديث الانظمة بحيث تلبي حاجات العاملين وتوفر لهم اسباب الاستقرار والنمو المهني والامن الوظيفي وتحقيق الذات وتشعرهم بالتقدير والاهمية والاحترام وتوزع المراكز الادارية بموضوعية وحسب معايير الكفاءة والرغبة في العمل والقدرة عليه.

(٤) دراسات مستقبلية في نفس المجال يمكن ان تعزز او تقوى في مجالات اوسع مثل عمل دراسات حول هجرة الاطباء والمهندسين والصيدلة واطباء الاسنان والمهندسين الزراعيين واخصائيي التقنيات وغيرهم. وتكرر مثل هذه الدراسة على المجالات الاخرى اذا كانت ستعطي نفس النتائج. ويأمل الباحث بعمل دراسات مستقبلية في المجالات الاخرى او بمشاركة باحثين اخرين ان امكن.

(٥) ان هجرة الكفايات العلمية مشكلة خطيرة وتحتاج من الباحثين والمهتمين بهذه القضية عمل جهود اكبر لدراسات ميدانية اخرى تبحث جوانب هذه المشكلة.

(٦) هناك مجال جديد يمكن بحثه في هذا المضمار مثل هجرة الكفايات العلمية من النساء التي لم تتناولها الدراسة، وذلك لقلّة عدد المشاركات في هذه الدراسة حيث ان هناك نسبة كبيرة من هجرة الكفايات النسائية من خلال الزواج وترك العمل يحتاج الى بحث علمي ميداني.

(٧) عمل دراسة لمتابعة الكفايات العلمية والمهاجرة عن طريق اساليب البحث العلمي، ومنها المقابلة الشخصية لبحث العوامل التي أدت الى هجرتهم من الوطن الام.

(٨) توسيع الدراسة لتشمل الكفايات العلمية في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة التي لم تتناولها هذه الدراسة للظروف الراهنة.

المراجع

المراجع العربية

- القرآن الكريم.
- ابا يزيد، عثمان (١٩٨٢) دراسة حالة لبعض مشاريع (اليونسكو) المتعلقة بهجرة الكفاءات العربية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- ابراهيم، ابراهيم، (١٩٨٢) اثر المغتربين العرب على التنمية الاجتماعية والسياسية في دول الخليج. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- ابراهيم، حسن وعنبتاوي، سمير (١٩٨٢) انماط استخدام الهيئات التدريسية في اطار انمائي : بعض الاستنتاجات الأولية في جامعة الكويت. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- ابراهيم، سعدالدين (١٩٨٢) النظام الاجتماعي العربي الجديد. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- افريحا، فاطمة زهرة (١٩٨٢) عوامل هجرة الكفاءات في الجزائر. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- أمين، جلال وعوني، اليزابيث (١٩٨٦) هجرة العمالة المصرية. القاهرة: مركز البحوث للتنمية الدولية.
- ايوب، بلال (١٩٩٢) دور الادمغة العربية المهاجرة في نقل التكنولوجيا. مجلة المجال، العدد ٢٦٤، الشهر ٢، ص ٢.
- بوطانة، عبدالله (١٩٨٢) هجرة الأدمغة العربية. القاهرة: مجلة اتحاد الجامعات العربية. العدد ١٩، الشهر ١٠، ص ٢١.
- الثوم، محمد امين (١٩٨٢) السودان: دور النظام التعليمي في هجرة الكفاءات العالية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- ثيودوري، جورج (١٩٨٢) تخطيط المستقبل المهني في المدارس الثانوية بלבنا. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- جبر، أحمد فهم وأخرون (١٩٨٥) فلسفة التعليم العالي في الوطن المحتل، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- الجرباوي، علي (١٩٨٤) الجامعات الفلسطينية بين الواقع والمتوقع. القدس: جمعية الدراسات العربية.

- الحسين، احمد مصطفى (١٩٨٧، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد ٦، الشهر ٧، ص: ٢٧.
- حساسيان، مناويل (١٩٩١) الدوافع السياسية والاقتصادية لهجرة العرب الفلسطينيين من فلسطين، مجلة اللقاء، العدد ٢، ص ١٠٤.
- خوري، حاتم (١٩٩١) هجرة العرب المسيحيين الى خارج البلاد، مجلة اللقاء، العدد ٢، الشهر ٦، ص ١١٠.
- خوري، رفيق (١٩٩١) الأبعاد الدينية والكنيسة لهجرة المسيحيين، مجلة اللقاء، العدد ٢، الشهر ٦، ص ١١٤.
- الدجاني، نبيل (١٩٨٦) دور الاتفاقية الخاصة بدراسات التعليم العالي وشهادته ودرجاته العلمية في حل مشكلة هجرة الكفايات العلمية. بيروت: اليونسكو.
- زحلان، انطوان (١٩٨٢) مشكلة هجرة الكفاءات العربية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- الزرو، صلاح (١٩٨٨) التعليم تحت الاحتلال، الخليل: رابطة الجامعيين.
- الزرو، صلاح (١٩٨٩) التعليم العالي في الأراضي المحتلة، الخليل: رابطة الجامعيين.
- الزغبى، سليم (١٩٩١) اوضاع المهاجرين وربطهم بالوطن، مجلة اللقاء، العدد ٢، الشهر ٦، ص ١١٢.
- زيد الكيلاني، عبدالله وعدس، عبد الرحمن (١٩٨٤) الظروف الملائمة لاستقرار اعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية، دمشق: المركز العربي لبحوث التعليم العالي .
- زين، محمد جعفر (١٩٨٢) هجرة العقول في اطار التحولات الاجتماعية الجارية في اليمن الديمقراطية، ومشاكل تكوين الكوادر العلمية في جامعة عدن . بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- ربيع، محمد (١٩٧٢) هجرة الكفايات العلمية، الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.
- سابيل، برنارد (١٩٩١) دراسة للهجرة، مجلة اللقاء، العدد ٢، الشهر ٦، ص: ١٠٦.
- السعدي، غازي وآخرون (١٩٨٧) تقرير الأرض المحتلة، عمان: دارالجليل للنشر.
- سلطي، ابراهيم (١٩٩١) هجرة الادمغة، المجلة العلمية العربية، أفاق علمية، عدد ٢٤، الشهر ١١، ص ١٤.
- سليم، محمد اسعد (١٩٨٤) حول التعليم العالي في الوطن العربي / الجامعات العربية وظاهرة التبعية العلمية.
- سيفوردسون، بون (١٩٨٢) الهجرة العكسية للكفاءات والحاجة الى قوى بشرية متعلمة: تجربة جمهورية الصين الشعبية، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

- الشنار، محمد حمدي (١٩٧٢) الهيكل الجامعي وكفاءته في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر.
- شنودة، اميل فهمي (١٩٨٨) مشكلة هجرة الكفاءات العلمية والفنية العربية، تربية تربوية معاصرة.
- صالح، عبدالجواد (١٩٨٥) الإحتلال الاسرائيلي وأثره على المؤسسات الثقافية والتربوية في فلسطين المحتلة، لندن: مركز القدس للدراسات الإنمائية.
- صباح، ميشيل (١٩٩١) موقف الكنيسة من الهجرة في مجتمعنا الفلسطيني، مجلة اللقاء، العدد ٣، الشهر ٦ / ص ١٠٢.
- الصمادي، عقله والقضاة، خالد (١٩٨٦) دور التقنيات الجديدة في تطوير العملية التعليمية في الجامعات. المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد ٥، الشهر ١٢ / ص ٨٩.
- عاقل، فاخر (١٩٧٢) الكفايات العلمية تحضيرها في بلادها ثم هجرتها الى بلاد غيرها.
- عاقل، فاخر (١٩٧٩) اهداف الجامعة في الوطن العربي ومستقبلها، القاهرة: اتحاد الجامعات العربية.
- عايد، عدنان (١٩٨٩) اساليب تدريس الرياضيات، عمان: جامعة اليرموك.
- عقراوي، منى (١٩٦٨) التقليد الجامعي في الشرق الأوسط، القاهرة.
- عويس، ابراهيم (١٩٨٢) هجرة المصريين، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- غليزر، وليم (١٩٨٢) هجرة الكفاءات : ما نعرف عنها، وما نحتاج الى معرفته، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- غيش، اوسكار (١٩٨٢) نظرة جديدة الى هجرة الكفاءات مع اشارة خاصة الى مهنة الطب، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- فراغتة، حمادة (١٩٨٥) أهداف التعليم الجامعي في الضفة الغربية وقطاع غزة، صامد الإقتصادي، العدد ٥٨.
- فرسون، سميح (١٩٨٢) المهنيون الامريكيون من اصل عربي وهجرة الكفاءات، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- فيشتر، ألان (١٩٨٢) الكفاءات العلمية العربية في الولايات المتحدة، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- قبيسي، حافظ (١٩٨٢) مدخل لدراسة التوزيع الجغرافي للباحثين العلميين العرب، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

- قدومي، معين (١٩٩١) هجرة الادمغة العربية الى الغرب الصناعي، جريدة النهار المقدسية، ص ٦، ١٩٩١/١١/٢٠.
- القطب، اسحق يعقوب (١٩٧٩) التنمية وهجرة الكفاءات والقوانين المنظمة لها في البلاد العربية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٢، الشهر / ١١، ص ١٥٢.
- كاتبة، سمير (١٩٨٢) حول التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة ومؤسساته، القدس: مجلس التعليم العالي.
- كتاب، عطاالله (١٩٨١) دراسة تحليلية للأمر العسكري رقم ٨٥٤، رام الله: مؤسسة الحق من أجل الإنسان.
- محشي، خليل (١٩٧٨) أوضاع التعليم العالي العربي في الأراضي المحتلة وأسس تطويره ودعمه.
- مجلس التعليم العالي، (١٩٨٢) النظام الأساسي لمجلس التعليم العالي، القدس.
- مجلس التعليم العالي، (٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ١٩٩٢) الدليل الإحصائي للجامعات الفلسطينية القدس.
- مرسي، محمد عبدالعليم (١٩٨١) مشكلة نزيف العقول البشرية. مجلة الفيصل، العدد ٥٦، الشهر/١٢، ص ١٩.
- مرسي، محمد عبد العليم (١٩٨٤) مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وأثارها على هجرة الكفاءات النادرة. المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد ١، الشهر/٦، ص ٤.
- مسلم، عدنان (١٩٩١) المراحل التكوينية لهجرة الفلسطينيين الى الأمريكيتين، مجلة اللقاء العدد ٢، الشهر/٦، ص ١٠١.
- ميجيا، الفونسو (١٩٨٢) الهجرة العالمية للأطباء، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- نسيم، محمد سيد (١٩٨٢) بعض الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على هجرة الكفاءات في باكستان، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- ياسين، عطوف محمود (١٩٨٤) نزيف الأدمغة، القاهرة: دار المعارف.

المراجع الاجنبية

Bahig, Ahmad F. (1971). Graduate study Missions to the U.S.A. As Serving The National Intrests of the U.A.R. (Egypt). Washington: Unpublished Doctors Dissertation, The latholic University of America.

Chorafas, N.D. (1970). The knowledge revolution: An analysis of the International Brain Drain market. New York: David Mackey, Inc.

Didigar, Steven, (1968). Early Migration, the Brain Drian. New York: the Macmillan Company.

Glasser, Willeam A & Christopher G. Harbers, (1978). The Brain Drain Emigration and Rerurn, findings of Aunitar Multinational Comprehensine Survey of Professionals of Developing Countries Who Study Aboard. New York: Pergaman Press.

Grubel, G. & Scott A. (1977). The Brain Drain: determinants and welfare effects. Canada: Lourier University Bress.

Haq, Mahbub, (1992). Human Development Resources. New York: Oxford University.

Koa, H.C. Charles, (1973). Brain Drain, A case Study of China, Taipi, Taiwan, Mei W A Publications, Inc.

Massey, Douglass, (1988), Economic Development International Immigration. New York.

Lakshmana, Rao G. (1979). Brain Drain. New York: Martin's Press.

Louise, Mary, (1982). Migrant Careers and Well Being of Women. New York: International Migrant Review.

Morsy, Mohamad A. (1980). Selected Demographic Characteristics and perceived reasons for the non retention of Egyptian metions members who secured their Ph.Ds. in the U.S.A. Virginia: (Unpublished Doctors Dissertation University of Charlottesville.

Myers, Robert G. (1972). Education and Emigration, Study Abroad and the Migration of Human Resources. New York: David Mackey, Inc.

Shaban, Farouq, (1973). Conditions & Motivations of The Migration of Talent from the Arab Countries into the U.S. Finding & Policy Considerations Middle Tennessee State University.

بسم الله الرحمن الرحيم
الملاحق

استبانة الدراسة الاولى

جامعة النجاح الوطنية
- كلية التربية -

حضرة الاستاذ الكريم العامل في الجامعة المحترم،

تحية طيبة وبعد،

لقد صمم الباحث هذه الاستبانة لترتيب العوامل التي أدت الى هجرة العقول الأكاديمية من جامعات الضفة الغربية، من وجهة نظر الهيئة التدريسية العاملة بها راجيا تعاونكم الكريم في الإجابة على اسئلة الإستبانة :

أ - القسم الاول : المقصود بالاستاذ العامل في الجامعة ومن له ارتباط بها، راجيا وضع دائرة حول رتبتك الأكاديمية:

القسم:	الكلية:	١- عضو برتبة أستاذ
	التخصص:	٢- عضو برتبة استاذ مشارك
	العمـر:	٣- عضو برتبة استاذ مساعد
	الجنس:	٤- عضو برتبة محاضر
	الحالة الاجتماعية:	٥- عضو برتبة مدرس

ب - القسم الثاني : ويتضمن هذا القسم اسئلة حول مجموعة من العوامل الطاردة لهجرة العقول المفكرة من جامعاتنا ، وعلى جانب كل سؤال أرقام من واحد الى خمسة ، ويمثل كل رقم منها درجة العامل الذي يفسره السؤال وأرجو تقدير مدى تأثير كل عامل حسب المعايير الاتية :

١ - دافع ضعيف جدا.

٢ - دافع ضعيف.

٣ - دافع متوسط.

٤ - دافع قوي.

٥ - دافع قوي جدا.

راجيا وضع دائرة حول المعيار الذي تقدره.

(١) غياب الاطمئنان النفسي بسبب الاغلاق المتكرر للجامعة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٢) الخوف من التدريس خارج الجامعة نتيجة لاغلاقها.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٣) القلق من منع التجول المتكرر.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٤) اضطراب الاستقرار النفسي للحياة العامة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٥) الخوف من اغلاق الجسور ومنع السفر.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٦) الخوف من الاعتقال والسجن.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٧) الشعور بالقلق والتوتر النفسي بسبب ظروف الجامعة الراهنة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٨) تدني مستوى دافعية عضو هيئة التدريس نحو التدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٩) بعد الانظمة والتعليمات والقوانين الخاصة بالموظف عن ناظره.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٠) قيام العلاقة الادارية بين العاملين على غير الاسس الديمقراطية.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١١) توفر الكفاءات الادارية العاملة المناسبة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٢) توزيع المراكز الادارية في الاقسام وفقا للانظمة الجامعية وتعليماتها.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٣) تقدير الادارة لعضو الهيئة التدريسية.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٤) تطوير النصوص التشريعية من قوانين وأنظمة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٥) تطوير أساليب التنظيم السياسات والإتجاهات.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٦) تطوير مفهوم الاعتراف بأهمية الكفاءات.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٧) تعبئة الجهود التي من شأنها تطوير امكانات الجامعة المادية.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٨) تطوير معايير للأداء الجيد لجميع الفعاليات.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٩) توثيق الصلة بين الجامعة والمجتمع حتى تتمكن الجامعة من أن تأخذ دورها القيادي والريادي.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢٠) توفير المناخ الايجابي اي الحرية الاكاديمية.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢١) توفر الظروف الملائمة للنمو المهني للمدرس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢٢) احدث برامج صيفية لغايات تطوير أعضاء هيئة التدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢٣) فرص الترقية المقدمة لعضو هيئة التدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢٤) استضافة بعض الخبراء والثقات لمشاغل وحلقات دراسية لأعضاء هيئة التدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢٥) انشاء لجان في الحرم الجامعي للمساعدة في وضع البرنامج لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على التطوير.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٢٦) إتاحة فرص جيدة لحضور المؤتمرات العلمية.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٢٧) إتاحة الفرص للدراسات المتقدمة ما بعد الدكتوراة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٢٨) توفير المراجع والدوريات لأغراض التدريس والبحث.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٢٩) تهيئة امكانات البحث والنشر المادية والتنظيمية.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٣٠) تقديم المكافآت المادية للجهد التدريسي المتميز.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٣١) تقديم المكافآت المادية لجهد البحث المتميز.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٣٢) التقدير المعنوي (المداليات والالاقاب ...) للجهد المتميز في البحث والتدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٣٣) توفر الموضوعية في تقييم عضو هيئة التدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٣٤) تقديم الدعم المالي والمادي فيما يتعلق بمصاريف البحث واجراءاته ومتطلباته من المواد.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢٥) تقديم مكافآت مالية لعضو هيئة التدريس عندما يقوم ببحث.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢٦) التفرغ الجزئي بتخفيض نصاب عضو هيئة التدريس الذي يقوم ببحث.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢٧) التفرغ الكلي لفترة القيام بالبحث - اجازة التفرغ العلمي.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢٨) إتاحة فرص الاشراف على البحوث والرسائل الأكاديمية في برامج الدراسات العليا.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢٩) إتاحة فرص البحث الجماعي - العمل ضمن فريق البحث.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٤٠) توفير مجلة للكلية/للجامعة يتاح فيها للباحثين من أعضاء هيئة التدريس نشر بحوثهم.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٤١) تعيين معيدين / مساعدين لمساعدة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٤٢) تقديم مساعدات فنية من نوع تحليل البيانات في الحاسب الالكتروني والطباعة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٤٣) تقديم الجامعة فرما جيدة لتحسين الدخل من خلال العمل داخل الجامعة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٤٤) تقدم الجامعة فرما جيدة لتحسين الدخل من خلال العمل خارج الجامعة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٤٥) تقدم الامكانيات للتقدم في درجات السلم الوظيفي الأكاديمي.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

س٣: اذكر عوامل أخرى تراها تؤدي الى هجرة العقول العربية من جامعاتنا غير التي ذكرت ؟

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة الدراسة النهائية

جامعة النجاح الوطنية

- كلية التربية -

عزيزي عضو هيئة التدريس المحترم،

تحية طيبة وبعد،

فاني أقوم بأجراء دراسة حول "العوامل الطاردة في هجرة العقول الأكاديمية من جامعات الضفة الغربية من وجهة نظر الهيئة التدريسية العاملة بها ما بين السنوات ١٩٧٧-١٩٩٢ " وذلك لقياس مدى وجود هذه العوامل في جامعات الضفة الغربية لأجل الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والإشراف التربوي، ويتطلب هذا الأمر التعرف الى آراء السادة أعضاء الهيئة التدريسية بجامعتنا.

أرجو منكم المساعدة في اتمام هذه الدراسة من خلال الاجابة عن عبارات الاستبانة المرفقة وكلي أمل في أن تقوموا بذلك بدقة وموضوعية، كما أود إعلامكم بأن مضامين الاجابة عن هذه الإستبانة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرًا لكم تعاونكم.

مع وافر الاحترام،

عاصم الحنبلي

قسم الإدارة والإشراف التربوي

أ. القسم الأول،

المقصود بالأستاذ العامل : هو كل عضو هيئة تدريس متفرغ بها.
الرجاء وضع دائرة حول رتبك العلمية :

١. عضو برتبة أستاذ

٢. عضو برتبة استاذ مشارك

٣. عضو برتبة استاذ مساعد

٤. عضو برتبة محاضر

٥. عضو برتبة مدرس

٦. عضو برتبة مساعد مدرس

الكلية : _____ القسم : _____

المؤهل : _____ التخصص : _____

الجامعة : _____ الدولة : _____

الحالة الاجتماعية : _____ الجنس : _____ تاريخ الميلاد : _____

ب. القسم الثاني،

ويتضمن أسئلة حول مجموعة من العوامل الطارئة لهجرة العقول المفكرة من جامعات الضفة الغربية، وإلى جانب كل سؤال منها مجموعة أرقام من واحد إلى خمسة ويمثل كل رقم منها درجة العامل الذي يفسره السؤال. أرجو تقدير مدى تأثير كل سؤال حسب المعايير التالية:

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

مثال على ذلك :

سؤال : مدى توفر الخدمات الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية.

الجواب : اذا كانت الخدمات ضعيفة في الجامعة ضع دائرة حول رقم (٢).

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

أرجو وضع دائرة حول رقم المعيار الذي تختاره:

(١) مدى وجود الاطمئنان النفسي بسبب الاغلاق المتكرر للجامعة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٢) الخوف من التدريس خارج الجامعة نتيجة لاغلاقها.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٣) القلق من منع التجول المتكرر.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٤) اضطراب الاستقرار النفسي للحياة العامة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٥) الخوف من اغلاق الجسور ومنع السفر.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٦) الخوف من الاعتقال والسجن.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٧) الشعور بالقلق والتوتر النفسي بسبب الظروف الجامعة الراهنة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٨) مستوى دافعية عضو هيئة التدريس نحو التدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٩) قدرة الموظف على الإضطلاع على الأنظمة والتعليمات والقوانين الخاصة بالموظف.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(١٠) قيام العلاقة الادارية بين العاملين على الاسس الديمقراطية.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(١١) توفر الكفايات الادارية العاملة المناسبة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(١٢) توزيع المراكز الادارية في الاقسام وفقا للأنظمة الجامعية وتعليماتها.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(١٣) مدى تقدير الادارة لعضو الهيئة التدريسية واحترامها له.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(١٤) تطوير النصوص التشريعية من قوانين وأنظمة محلية في الجامعة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٥) عملية تطوير أساليب التنظيم والسياسات والاتجاهات الإدارية.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٦) تطوير مفهوم الاعتراف بأهمية الكفايات العلمية.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٧) تعبئة الجهود التي من شأنها تطوير ادارة الجامعة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٨) تطوير معايير للأداء الجيد لجميع الفعاليات.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

١٩) توثيق الصلة بين الجامعة والمجتمع حتى تتمكن الجامعة من ان تأخذ دورها القيادي والريادي.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢٠) توفر المناخ الملائم القائم على الحرية الاكاديمية.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢١) توفر الظروف الملائمة للنمو المهني للمدرس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢٢) احداث برامج لغايات تطوير أعضاء هيئة التدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٢٣) فرص الترقية لعضو هيئة التدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٢٤) استضافة بعض الخبراء الثقات لورشات عمل وحلقات دراسية لأعضاء هيئة التدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٢٥) انشاء لجان متخصصة للمساعدة في وضع برنامج لمساعدة هيئة التدريس على التطور.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٢٦) إتاحة الفرص لحضور المؤتمرات العلمية.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٢٧) إتاحة الفرص للدراسات المتقدمة ما بعد الدكتوراة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٢٨) توفير المراجع والدوريات لأغراض التدريس والبحث.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٢٩) تهيئة امكانات البحث والنشر ماديا واجرائيا.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٣٠) تقديم المكافآت المادية للجهد التدريسي المتميز.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٣١) تقديم المكافآت المادية لجهد البحث المتميز.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٣٢) التقدير المعنوي (المداليات والالقاء ...) للجهد المتميز في البحث والتدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

- (٢٣) مدى توفر الموضوعية في تقييم عضو هيئة التدريس.
١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا
- (٢٤) توفير الدعم المالي والتسهيلات التقنية بمصاريف البحث واجراءاته ومتطلباته من المواد.
١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا
- (٢٥) اتاحة المجال لأعضاء الهيئة التدريسية للمشاركة في حل المشكلات الإدارية.
١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا
- (٢٦) تشجيع البحث عن طريق التفرغ الجزئي لعضو هيئة التدريس الذي يقوم بالبحث.
١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا
- (٢٧) التفرغ الكلي لفترة القيام بالبحث - اجازة التفرغ العلمي.
١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا
- (٢٨) اتاحة فرص الاشراف على البحوث والرسائل الأكاديمية في برامج الدراسات العليا.
١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا
- (٢٩) اتاحة فرص البحث الجماعي - العمل ضمن فريق البحث.
١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا
- (٤٠) توفير مجلة للكلية/للجامعة يتاح فيها للباحثين من أعضاء هيئة التدريس نشر بحوثهم.
١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا
- (٤١) تعيين معيدين / مساعدين لمساعدة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس.
١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٤٢) تقديم مساعدات فنية من نوع تحليل البيانات في الحاسب الالىكترونى والطباعة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٤٣) تقدم الجامعة فرصا جيدة لتحسين الدخل، من خلال العمل داخل الجامعة (استشارات ، لجان ...).

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٤٤) تقدم الجامعة فرصا جيدة لتحسين الدخل من خلال العمل خارج الجامعة ضمن التخصص.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٤٥) افساح المجال للجميع للتقدم في درجات السلم الوظيفي والأكاديمي.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٤٦) تكفل الجامعة بنفقات تعليم أبناء العاملين فيها.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٤٧) توفر ضمانات وتأمينات ذات مستوى جيد.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٤٨) توفر مشروعات الإسكان الجماعي.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٤٩) توفر مدخرات -تعويضات جيدة عند انتهاء الخدمة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

(٥٠) إتاحة فرصة تجديد العقد السنوي لمن يبلغ سن انتهاء الخدمة ما دام قادرا على العمل.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٦٠) العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٦١) مدى توفر دراسات عليا في الجامعة لتطوير أعضاء هيئة التدريس.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٦٢) الدور الذي يلعبه الطالب في الجامعة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٦٣) الدور الذي تلعبه الفئات السياسية في الجامعة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٦٤) العلاقات الإجتماعية بين الإدارة والهيئة التدريسية.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٦٥) العلاقات الإجتماعية بين الهيئة التدريسية والطلاب.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٦٦) العلاقات المهنية داخل الجامعة.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٦٧) دور النقابة مع العاملين.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٦٨) مدى توفر أماكن الترفيه.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

٦٩) العلاقات الإجتماعية بين الهيئة التدريسية وبعضهم ببعض.

١- ضعيف جدا ٢- ضعيف ٣- متوسط ٤- قوي ٥- قوي جدا

س٢: اذكر عوامل أخرى تراها تؤدي الى هجرة العقول العربية من جامعاتنا؟

- ١

- ٢

- ٣

- ٤

- ٥

-AA-

4. Academic degree (Ph.D. or M.A.) had a significant effect with the professional factor on Brain Drain.
5. The place (country) of graduation had a great psychological effect on Brain Drain especially for those graduated from Western Countries.
6. The Social factor had a relationship with the psychological factor on the Brain Drain especially for single instructors.
7. The psychological factor was negatively correlated with the other six factors while these factors were positively cross _ correlated.
8. From the results of this study, the researcher recommends the following:
 - a) Provide suitable psychological environment for the academic skills in the West Bank.
 - b) Provide a scientific and professional atmosphere which helps academic skills to work in accordance with their specialists.
 - c) Implementing modern administrative systems to establish relationships between administrators based on democratic principles.
 - d) Provide suitable care for instructors in the university from psychological, professional, and administrative aspects which correlate with their high responsibilities to encourage them to stay in the West Bank.

2. Define the relationship between the seven demograghic variables mentioned above (p:7), for those who responded and the factors which result in the immigration of academic professionals according to the staff opinions.
3. Compare the results of this study with the results of other studies discussed in the literaure.
4. Provide recommendations and the suggestions to high officials in the high educational institutions in the West Bank to improve academic and adminstrative policies.

A statistical analysis was used to test the hypothesis of the study. The following statistical tests were utilitized:

- a) One Way Analysis of Variance(ANOVA) to test hypotheses 1 through 9.
- b) Least Significant difference (LSD) to test hypotheses 1 through 9.
- c) Pearson Cross Correlation Coefficients to test hypothesis Number 10.
- d) Factor analysis method was employed to interpret the results for hypotheses Number.11.

The results of those hypotheses were:

1. The first three factors (psychological, professional, and administrative), had the greatest effect on the Brain Drain according to the staff opinions of the West Bank Universities.
2. Proffessional, economical, social and psychological factors had statistical significance in the seven faculties in the West Bank.
3. There were no significant differences in the importance of administrative, scientific research, and academic factors with demographic variations in academic.

Abstract

This study aimed at investigating seven factors related to Brain Drain of the Arab intellectual people. These factors were identified by Arab researchers, from Palestinian Universities in the West Bank. They were: psychological, technical and professional, administrative, economical and financial, social and political, academic, and scientific research.

٤٢٠٢٤٨

A questionnaire was designed to investigate the effects of these factors on the Brain Drain of Palestinian scientific skills from the six universities of the West Bank according to their staff view points. This questionnaire was distributed to twelve staff in order to obtain a validity and then modified according to their opinions. The reliability factor was pre-determined to be (0.84) according to Spearman and Brown formula. This value is satisfactory for testing the credibility of the questionnaire. After that, the questionnaire was distributed to a random sample of 370 members of the instructors working at the universities of the West Bank during the second semester of 1992. 323 staff or (87%) of the sample answered the questionnaire. Thus, these factors were investigated in order to study the following objectives:

1. Define the most important factors which influence Palestinian academic professionals to immigrate from the universities of the West Bank.

Brain Drain Among
Palestinian Educators in the West Bank Universities

by
Asem Mohammed Radi Hanbali

Advisor: Dr. Ghassan El-Helo Hanoon

A thesis submitted in partial fulfillment
of the requirements for the degree of
Master of Arts in Education
An-Najah National University - Nablus
1993